

قواعد اللغة السومرية
في ضوء نصوص سلالة لكش الأولى

إطروحة تقدمت بها الطالبة

سجى مؤيد عبد اللطيف

إلى مجلس كلية الآداب في جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه

في علم الآثار

إشراف

الأستاذ الدكتور

فاضل عبد الواحد علي

آذار / ٢٠٠٤ م

صفر / ١٤٢٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً
وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ }

صدق الله العظيم

سورة الرعد / الآية (١٧)

1	ABW	Die Altsumerischen Bau- und Weihinschriften , Wiesbaden , 1982 .
2	Acta. Sum.	Acta Sumerologica , Japan .
3	AFO	Archiv Fur Orientforschung , Berlin , Graz .
4	AHW	Von Soden, Akkadisches Handwörterbuch, Wiesbaden , 1965-81 .
5	An. Or	Analecta Orientalia . Rome .
6	AOAT	Alter Orient und Altes Testament . Veröffentlichungen zur Kultur und Geschichte des Alten Orients und des Alten Testaments. Neukirchen- Vluyn 1969.
7	AOS	American Oriental Society ; New Haven 1925 ff .
8	Ar.Or	Archiv Orientalni ; Prag
9	AS	Assyriological Studies (University of Chicago) .
10	ASJ	Acta Sumerologica . Hiroshima .
11	AWL	Altsumerische Wirtschaftstexte aus Lagascht . Bauer, Rome, 1972 .
12	Bi. Or	Bibliotheca Orientalis . Leiden .
13	CAD	The Chicago Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago , 1956 .
14	CT	Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum , London .
15	FAOS	Freiburger AltOrientalische Studien ; Harvard , 1975 ff
16	GSG	A. Boebel Grundzüge der Sumerischen Grammatik, 23.
17	HSAO	Heidelberg Studien zum Alten Orient, Wiesbaden 1967.
18	JNES	Journal of Cuneiform Studies , New Haven , Cambridge Mass .
19	JNES	Journal of Near Eastern studies , Chicago .
20	MDA	Labat , Manual D'Epigraphie Akkadienne .

20	LAK	A. Deimel , Liste der Archaischen Keilschriftzeichen (Fara) ; Leipzig 1922 .
21	MIO	Mitteilung des Instituts fur Orient for Schung , Berlin .
22	MSL	Materialien zum Sumerischen Lexikon , Rome .
23	OA	Oriens Antiquus .
24	OEGT	Oxford Editions of Guneiform Texts .
25	RA	Revue d' Assyriologie et d' Archeologie Orientale, Paris
26	REC	Thureau- Danguin, Recherches surl'origine de Ecriture Cuneforme ; Paris 1898-1899 .
27	SAK	Thureau - Danguin , Sumerische und Akkadische Keilschriften .
28	RIA	Reallexikon der Assyriologie ; Berlin - Leipzig 1932 .
29	SDI	Gragg B., Sumerian Dimensional Infixes , Neukir Chenvluy , 1973 .
30	St. Or	Studia Orientalia Edidit Societas Orientalis Fennica., Helsinki .
31	ZA	Zeitschrift Fur Assyriologie und Vorderasiatische Archaeologie. Berlin .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين ... أما بعد :

فهذا بحث تناول دراسة قواعد اللغة السومرية في ضوء نصوص سلالة لكش الأولى ، وهي دراسة لم تتل قدرأ وافيأ في مصادرنا العربية على الرغم من أهميتها ، على عكس المصادر الأجنبية التي حاولت الالمام ولو بشكل قد يكون ما زال غير مبتوب في العديد من طروحاته ، لأن اللغة السومرية ما زالت للباحثين والعالم أجمع لغزاً لم يفك إلا الجزء البسيط ، وعلى هذا وجدت أهمية الخوض في الأصول اللغوية المبكرة - على الرغم من عدم إكتمال صورتها - والموجودة في العصر السومري القديم وبالتحديد عصر سلالة لكش الأولى الذي يمتاز بزخرة واهمية نصوصها .

وبداية أسأل الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه الاطروحة اللبنة الأولى في دراسة قواعد اللغة السومرية في بلدنا الحبيب العراق ، وأن لا تكون الأخيرة بأذنه تعالى ، لأن اللغة السومرية هي لغتنا وموروثها يجري في دماننا نحن فقط ، وعلى هذا فنحن الأولى بدراستها والتمعن فيها ، لأنها إمتداد للهجاتنا العراقية اليوم .

واجهتني الكثير من المعوقات سواء في مجال تعريب المصطلح ، وهو الأصعب في مثل هذه الدراسة ، أو تخريج الصورة اللغوية الواضحة لقواعد لغة مثل اللغة السومرية ، أو في مجال الحصول على المصادر وترجمتها ، ولكنها بأذنه تعالى هانت في سبيل إفادة طلبتنا منها وتيسير مثل تلك الدراسة لهم .

توزعت خطة البحث على أربعة فصول مع مقدمة تمهيدية ، تناول **الفصل الأول** منها الكتابة موضعاً أنواع العلامات المسمارية والتجانس اللفظي وتعددته وكتابة عناصر القواعد واختيار العلامات في اللغة السومرية .

أما **الفصل الثاني** فقد عُنِي بدراسة الصوت في اللغة السومرية ، وتضمن دراسة المقطع الصوتي بما فيه من أصوات العلة والأصوات الساكنة وكذلك الأصوات الإضافية وتناول أيضاً العمليات الصوتية مثل المماثلة والتقليص وإهمال صوت العلة .

أما **الفصل الثالث** فقد دُرِس فيه الأسم متناولاً نظام الجملة السومرية حيث موقع الأسم منها، وبحث فيه تركيب الكلمة وجنسها الثنائي ويشمل العاقل وغير العاقل، وجنسها من حيث التذكير والتأنيث ، كما درس أيضاً العدد وأنواع الجمع ، وبحث في الصفة وفي الضمائر مثل الضمائر الشخصية والضمائر المتصلة وضمائر الاستفهام والضمائر الإنعكاسية وكذلك بحث في أسماء الأشارة ، ودرس الأعداد والعطف ، وتناول أيضاً الحالات مثل الحالة المطلقة وحالة الفاعل والأضافة والقابل وحالة ظرف المكان وحالة الأتجاه وحالة ظرف المكان والاتجاه وحالة المعية وحالة الجر والتشبيه .

وتناول **الفصل الرابع** دراسة الفعل ، متحدثاً عن أصناف الفعل وكذلك الصيغ الفعلية ، ودرس أيضاً الفعل الكامل بنوعيه اللازم والمتعدي وسوابق ولواحق الضمير المتعلقة بالفعل ودرس أيضاً سوابق التصريف التي تسبق العبارة الفعلية في جملة الفعل الكامل وسوابق الحال التي تبين حال الفعل من إثبات أو نفي أو تمني وأنواعها ويقوم أيضاً بدراسة حشوات الحالة مثل حشوات القابل والمعية وحشوة الجر والاتجاه وحشوة ظرف المكان . ويبحث في لواحق العبارة الفعلية مثل اللاحقة a واللاحقة ed وكذلك يدرس عبارة الشرط وعبارة فعل الأمر ، وينتقل الفصل من دراسة الفعل الكامل الى دراسة الفعل الناقص ، وأخيراً يبحث في الفعل الرباط .

وتضمن البحث عدد من الصور مثل صورة خارطة المدينة وبعض صور خاصة بالكتابات المسمارية المتعلقة بالموقع . وأخيراً قائمة بالمصادر والمراجع التي أعمدها هذه الدراسة .

وليس لأحد أن يبلغ الكمال فيما يقوم به من عمل لأن الكمال لله سبحانه وتعالى وحده ، فإذا كان البحث قد أصاب فيما درسه فالفضل لله وحده ، وإذا أخطأ فإنه جلّ من لا يخطيء وأسأله تعالى العفو وحسن العاقبة .

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ الدكتور **فاضل عبد الواحد علي** ، الذي أشرف على هذه الإطروحة داعيه له الله أن يمنّ عليه بالشفاء ليعود شاغلاً موقعه على منبر العلم في كليتنا الآداب وخدمة وطننا الحبيب، وبوافر الشكر والعرفان والإمتنان الى أساتذتي الأفاضل في قسم الآثار الذين ما زلت أتتلمذ على أيديهم، والذين قدّموا لي الكثير على منبر العلم ، أتمنى لمن غاب منهم العودة، ولمن بقي الصحة والعمر المديد في خدمة العلم الذي أوصى به الله جميع أنبيائه كما جاء في محكم كتابه " **إنما يخشى الله من عباده العلماء** " .

وأنتقدم بالأمّنتان والعرفان الى كل من مدّ إليّ يد العون لأنجاز هذا البحث وإكماله ... وما توفيقني إلا بالله والحمد لله رب العالمين .

الفصل الأول

& تمهيد :

الكتابة مجموعة من العلامات، لها أصوات يعبر بواسطتها الانسان عن أفكاره^(١)، لهذا فأن تتبع نظام الكتابة في أية لغة هو متمم مهم لقواعدها ، وأن فصلاً عن الصوت يجب أن يسبقه الحديث عن الكتابة ، خاصة عند دراسة نصوص قديمة مثل تلك التي تعود للعصر السومري القديم^(٢) .

إن أول الأقوام التي اخترعت الكتابة هي الأقوام السومرية في حدود ٣٥٠٠ ق. م، لهذا فأن اللغة السومرية هي أول اللغات المكتوبة ، إتخذت من الطين المادة الرئيسية للكتابة بخط إتخذ شكل المسمار في طبعه على الطين ، أو هو عبارة عن خطوط أفقية وعمودية ذات زوايا صغيرة وكبيرة .

لهذا عرفت الكتابة بين الباحثين بالكتابة المسمارية Cuneiform Writing ، إذ أن Cunius هي الكلمة اللاتينية للمسمار ، أما الأداة المستعملة فهي القصب أو الأسفين (إذا كانت المادة المستعملة من الحجر) .

تبنت الخط المسماري العديد من الأقوام وأول هذه الأقوام هي الأقوام الأكديّة التي نزلت من الجزيرة العربية وشاركت السومريين موطنهم من بلاد الرافدين ، ومن الأقوام أيضاً الأقوام الحورية والحيثية .

بدأ اتجاه الكتابة المسمارية في بدايته عمودياً ، إذ عمد النساخ الى تقسيم ألواح الكتابة الى حقول عمودية لتدوين كتاباتهم ، إلا أنهم تدريجياً صاروا يتجهون في الخط من اليسار الى اليمين كما حصل في نصوص سلالة لكش الأولى^(٣) .

////////////////////////////////////

(1) Hubner , 1980 , 16 .

(2) Civil , 1973 , 21 .

(3) Hays , 1990 , 12 .

إن تطور الكتابة الى الشكل المسماري قد ظهرت بوادره خلال العصر السومري القديم ، في حدود ٢٥٠٠ ق.م ، كما حصل ايضاً خلال نصوص لكش للفترة السومرية القديمة^(١) ، لهذا يمكن أن تسمى نصوص لكش في هذه الفترة بالنصوص الكلاسيكية^(٢) ، لأنها نصوصاً مبكرة في كتابة اللغة السومرية .

ومن هنا تتضح لنا صعوبة دراسة النصوص السومرية القديمة وبالتحديد نصوص لكش ، إذ تمثل بداية ظهور وتطور الكتابة بأنواع علاماتها المتمثلة بالرمزية والمقطعية والعلامات الدالة ، والتي فرز تطورها فيما بعد التفرد في اللفظ والعلامة والمعنى والشكل فيما يسمى بالتجانس اللفظي والتعدد اللفظي وإن كان قد جرى بنطاق ضيق^(٣) .

وعلى هذا الأساس إتخذ الباحثون من نصوص لكش في عصرها القديم والحديث المادة الرئيسية لمعرفة طبيعة قواعد اللغة السومرية بما فيها نظام الكتابة للعصر السومري القديم^(٤) . إلا أن هذه النصوص على الرغم من تطور نظام كتابتها إلا أنه إمتاز بالنقص الكبير، لأنه يفتقر الى بعض أدوات القواعد، كما سنأتي على شرح ذلك في موضوعه^(٥) . وعلى هذا الأساس عدّ الباحثون اللغة السومرية في مراحلها المبكرة بأنها عبارة عن وسيلة تحفيزية^(٦) .

////////////////////////////////////

(1) Black , J., 2001 , 1 .

(2) Thomsen , 1984 , 27 .

(٣) 

(4) Falkenstein , 1959 , 16 .

(٥) 

(6) Hays , Op. Cit., 12 - 13 .

& أنواع العلامات المسمارية :

ظهرت في النصوص السومرية جميع أنواع العلامات المسمارية ، وهذه الأنواع هي الرمزية والمقطعية والعلامات الدالة (i) .

ويمكن تتبع أنواع العلامات المسمارية في نصوص سلالة لكش الاولى ولكن على نطاق ضيق، لأنها مرحلة متقدمة في إستعمال العلامات في العصر السومري القديم (ii) ، عندما أكتمل التعبير عن مصطلحات معينة مثل لقب أمير ensi الذي ظهر في نصوص اور بالشكل PA. SI وتطور في عصر سلالة لكش الاولى الى PA. TE. SI (iii) .

وعلى الرغم من نضج الكتابة في مرحلة لكش القديمة إلا ان كتابة نصوصها قد إعتد على النوع الرمزي الذي ترتفع نسبته في العصر السومري القديم ولم يظهر النوع المقطعي إلا في كلمات قليلة منها . كما نلاحظ إستعمال العلامات الدالة أيضاً في نصوص العصر السومري القديم مثل نصوص سلالة لكش .

وفيما يلي أنواع العلامات المسمارية في نصوص لكش من العصر السومري القديم :

١ . العلامات الرمزية Ideaogram :

ظهرت المرحلة الرمزية لأجل توسيع دلالات العلامات الصورية ، وهي مرحلة متطورة عن المرحلة الصورية / الأركائية ، أولى مراحل الكتابة . ويقصد بالكتابة أو العلامة الرمزية : تمثيل الكلمة بعلامة واحدة ليس لها علاقة بالوحدات الصوتية وإنما هي عبارة عن وحدات دلالية شكلية أحادية الجذر .

////////////////////////////////////

(1) Civil , 1973 , 26 .

(ii)  (iii)

(3) Hallo W. W., Early Mesopotamian Royal Titles , New Haven, 1957, 35 .

(4) Civil , Op. Cit., 26 .

وتمثل نصوص لكش القديمة مرحلة تبلور العلامة الرمزية (i) ، إذ بلغت نسبة الرمزية فيها مثل نصوص أروانمكينا الى حدود ٦٠.٣% على عكس المقطعية التي تبلغ ٣٩.٦% ، وتتضائل نسبة العلامة الرمزية في العصور التالية حتى تصل في العصر البابلي الحديث في النصوص السومرية الى ٤٢.٨% (o) ، وبذلك يعد النوع الرمزي هو النوع الأكثر شيوعاً في النصوص السومرية القديمة ، وبالتحديد نصوص سلالة لكش الاولى .

لقد نشأت العلامة الرمزية في تلك المرحلة عن طريق دمج أكثر من علامة صورية واحدة ، مثل كلمة الأمة التي دمجت فيها علامة الفتاة بعلامة الجبل بالشكل لتتولد من الدمج قراءة جديدة هي gime للدلالة على الأمة التي ظهرت في النصوص الاقتصادية لمدينة لكش القديمة (o) . وقد لجأ السومريون الى طريقة أخرى في القراءة الرمزية بأن يكون للعلامة الواحدة أكثر من دلالة بأكثر من قراءة واحدة مثل علامة القدم (o) التي صارت تدل بالإضافة الى معنى القدم أيضاً على الأفعال التي تقوم بها القدم مثل فعل المشي gin أو الوقوف gub أو جلب الأشياء ونقلها " (U) tum "

إن علامة القدم ودلالاتها شاع إستعماله في نصوص لكش القديمة حتى أن بعض قراءاتها بقيت غير واضحة بالنسبة للباحثين .

إن إستعمال العلامة للدلالة على أكثر من معنى أفرز تعدداً في القراءات ، وهذا ما نطلق عليه مصطلح Polyphonies (U) ، كما سنأتي على شرحه لاحقاً .

////////////////////////////////////

- (1) Falkenstein , 1959 , Op. Cit., 21 .
- (2) Civil , Op. Cit., 26 .
- (3) Bauer , AWL , Op. Cit., 600 ex. 103 , I 5 , II 3
- (4) FAOS , III , 59 - 76 .
- (5) Falkensyein , An. Or. 28 , I , 7 .

(U) 

٢ . العلامات المقطعية Syllabic :

تعد المرحلة المقطعية الصوتية آخر مراحل الكتابة المسمارية ، شاع ظهورها في العصر البابلي القديم وخصوصاً في كتابة لهجة eme-sal^(١) السومرية . والمقطعية عبارة عن وحدات صوتية وأحياناً صرفية ليس لها معنى ، تعتمد على الأصوات المتحركة والساكنة بشكل مقاطع صوتية ضمن تشكيلات : / CV / مثل : lu " رجل " ، أو / VC / نحو : ag " قاس " ، أو /CVC/ نحو : gal " كبير " أو /VCV/ ama " أم " إذا رمزنا الى الصوت الساكن بـ C ، والصوت المتحرك أو العلة بالشكل $\overset{\circ}{V}$.

إقتصر استعمال المقطعية في النصوص السومرية القديمة على العناصر القواعدية المتمثلة بحروف الجر والضمائر وسوابق ولواحق العبارة الفعلية^(٢) زائداً المتممات الصوتية المتولدة من إصاق الحروف^(٣) مع بعضها مانحة اللغة السومرية خاصية الألساق^(*) ، ومثال عليه ، استعمال المقطع bi أو be للتعبير عن الضمير its أو that وأيضاً استعماله كسابقة تصريف .

لقد كان استعمال المقطعية في مدونات العصر السومري القديم ضئيلاً جداً ، وأن أول ظهور لها كان في كتابة الأسماء الشخصية والمدن والأمكنة مثل : كتابة أسم الملك إناتم الذي يكتب مقطعيّاً بالشكل e - an - na - tum . أو أسم الملك أروانمكينا uru - inim - gi - na المعروف سابقاً بأسم " أروكاجينا " uru - ka - gi - na . ومن الأسماء أيضاً أسم أحد القصور المعروف بقصر تيراش والمكتوب بالمقاطع ti - ru - as ، هذه المقاطع التي لا تؤدي معنىً غير معنى الصوت الذي تمثله للتمييز بين الأسماء .

على الرغم من المحاولات المبكرة في استعمال المقاطع لكتابة الأسماء الشخصية

////////////////////////////////////

- (1) Thomsen , M. L., Op. Cit., P. 274 .
- (2) Hayes , Op. Cit., P. 13 .
- (3) Ibid., P. 14 .
- (4) Ibid., P. 13 .

(*)  . fi

إلا أنها لم تظهر بشكلها الأول الذي سنأتي على شرحه بالشكل المجرد من المعنى خلال الكلمات إلا في نصوص إناتم ، وتطور الأخذ بها حتى بلغت نسبة وجودها في النصوص الى حدود ٣٦.٤% (١) .

وجدت المقطعية في شكلين خلال نصوص لكش ، ظهر الشكل الأول ضمن تهجىء قلة من المفردات الرمزية وكتابتها بالشكل المقطعي . أما الشكل الثاني فهو أيضاً يمكن أن نطلق عليه التهجىء بالمقطعية ولكنه شمل مقطعاً واحداً خلال الكلمة أو قراءة عنصر أو وحدة قواعدية ، وفيما يخص الشكل الأول نستعرض الأمثلة التالية :

الى أبد الأبدين dagal : da - gal : da - ri - da - gal - la - se

Corpus , Ean. 1 , 16 , XXVI : 31 ; ABW , Ean. 1 , 16 , XXVI : 31

سائق الحمار udul : u - du - ul : anse - u - du - le

Corpus , Ukg. 1 , IV 12 ; ABW , Ukg. 1 , IV 12

الراعي u - du (- 1)

FAOS , 15 : 2 , n. 7 L : 2

banda : ban - da : su en amar ban - da en - lil - ka

" من سين العجل الى الصغير لانليل "

Corpus , Ean. 1 , XX : 10 - 12 ; ABW , Ean. 1 , 20 : XX - 12

" أمسك " kesda : kes - du

gis - kes - DU du - a nin - gir - su - ka

" (إنتمينا) باني مخزن نكرسو "

Corpus , Ent. 35 , VIII 3 - 5 ; ABW , Ent. 35 , VIII 3 - 5

AWL , n. 152 , 1 : 4

جعة الشعير " ulusin ul - u - su - in :

ul - u - su - in u - lo - kam - ma

جعة الشعير ذات عشرة أيام

Corpus , Ukg. 14 , II 1 - 2 ; ABW , Ukg. 14 , II 1 - 2

////////////////////////////////////

(1) Civil , Op. Cit., P. 26 .

أما إذا إنتقلنا الى أمثلة الشكل الثاني المتمثل بتهجىء صوتي لمقطع واحد خلال
كلمة أو عنصر قواعدي فإنه يتمثل في القراءات التالية :

- **zu** : يعتقد أنها قراءة صوتية لـ zu (العلامة) ضمير التملك للشخص
الثاني المفرد والذي إقتصر ظهوره على نصوص اورنانشه :

gi pa - zu su - su أيها القصب جذورك نامية

Corpus , Urn. 49 , I : 3 - 4 ; ABW , Urn. 49 , I 3 - 4

ur - zu en - ki habrud gal " جذرك انكي كائن في حفرة الأرض "

Corpus , Urn. 49 , II 31 ; ABW , Urn. 49 , II 31

- **su** : مقطع صوتي يدخل في أسم الآله ننكرسو Nin. Gir - su بدلاً عن su
بالشكل :

Ur nanse e - nin - gir - su mu - du

بنى اورنانشه معبد ننكرسو ...

Corpus , Urn. 22 , I 5 - 6 ; ABW , Urn. 22 , I 5 - 6

- **gi** : مقطع صوتي يكتب بدلاً عن gi العلامة في الفعل المركب ki gi
بمعنى أعاد :

nin - gir - su - ra gir - su ki - be mu - na - gi

الى ننكرسو أعاد كرسو الى مكانها

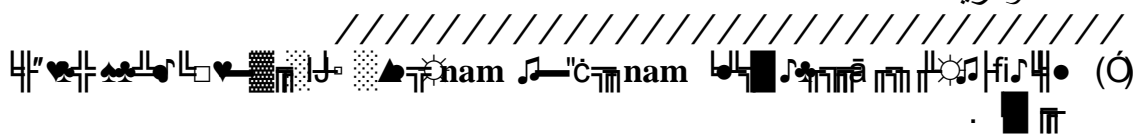
Corpus , Ean. 2 , III 4 - 6 ; ABW , Ean. 2 , III 4 - 6

nin - dar lugal - uru - ra e - ni ki - be mu - ni - gi - a

(إن انانم) الى نندار الملك المبجل معبده اعاده الى مكانه

Corpus , En. 1 , 20 , I 9 - 2 ; ABW , En. 1 , 20 , I 9 - 2

- **nam** : قراءة صوتية ثانية للأداة nam المصدرية (i) في اللغة
السومرية:

////////////////////////

 Musical notation for the word 'nam' in Sumerian, showing the word written in cuneiform and its phonetic transcription as 'nam'.

Alster , 1982 , 4 .

ba - gara nam - si - sa sum - ma ... mu - du

بنى باكارا المسمى الممنوح العدالة

Corpus , Urn. 51 , III 32 - 33 ; ABW , Urn. 51 , III 32 - 33

se - : مقطع صوتي بدلاً عن أداة الأتجاه se العلامة كما في المثال :

nin - ba - ra mu - dun lu - inim - se namse

الرجل (أورنانشه) الذي إستجاب الى أوامر نانشه

Corpus , Urn. 26 , V 3 - 6 ; ABW , Urn. 26 , V 3 - 6

نصل بعد إستعراضنا أشكال المقطعية في نصوص سلالة لكش الاولى الى نتيجتين

:

أولاً. ضئالة المقطعية في النصوص .

ثانياً. قد تمثل القراءات الصوتية المختلفة لعلامات نصوص لكش لهجة خاصة بمدينة لكش خصوصاً في الشكل الثاني منها مثل الأداة الصوتية nam التي ظهرت بالقراءة nam وأشار اليها الباحث الستر في امكانية كونها تعبر لهجة خاصة بمدينة لكش ، والملفت للنظر في هذه القراءات ، أن أغلبها قد جاء في نصوص الأمير اورنانشه ، وهي باكورة نصوص السلالة التي تعبر عن أصالة لغة المدينة .

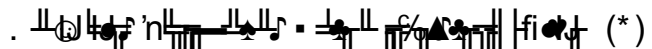
٣ . العلامات الدالة Determinative :

لقد أتبع السومريون نظاماً يسهل عليهم قراءة علاماتهم المتعددة اللفظ ، وهو ما يعرف بنظام العلامات الدالة ، وذلك عن طريق اختيار بعض من الكلمات التي تدل على اسماء المسميات وكتابتها بشكل سابق أو لاحق للأسم الذي هو من نفس نوع هذه المسميات مثل كلمة الأرض ki التي تأتي بمعنى أرض وتستعمل في الوقت نفسه كعلامة دالة لاحقة للدلالة عن أسماء المدن التي تظهر في كتابة أسم مدينة مثل لكش Lagas بالشكل أو كلمة الاله dingir التي تستعمل كعلامة

سابقة للدلالة على اسماء الالهة (i) مثل أسم انليل Enlil (*) .

////////////////////////////////////

(1) Falkenstein , 1959 , Op. Cit., P. 20-21 .

(*)  Enlil

لقد ظهر نظام العلامات الدالة في العصر السومري المبكر إلا أن اتباع مثل هذا النظام لم يكن صارماً في عصره المبكر (i) كما هو واضحاً في نصوص السلالة في عصرها المبكر مثل كتابات اورنانشه مؤسس السلالة (ii) ، حيث اقتضت العلامات الدالة فيها على بعض أسماء المدن والالهة وتهمل أحياناً على مدن أخرى ، مثل مدينة لكش التي تكتب بالشكل (iii) : lagas ، بينما ظهرت العلامات الدالة في كل من المدن مثل اور او أوما (iv) بالشكل : Urim أو Umma

. وقد يرجع هذا الى أن الكاتب وجد نفسه غير محتاجاً لأن يعرف القارئ بعلامات مدينته لكش (v) أو أن يكون استعمال العلامات الدالة في النصوص المبكرة غير واضح بالنسبة للكاتب السومري (vi) ، لهذا نجد أن استعمالها قد أخذ بالأزدياد في النصوص التي ظهرت بعد عصر اورنانشه (*) ، حتى وصلت نسبة استعمال العلامات الدالة في عصر أوروانمكينا الى حوالي ٣.١ % .

ويمكن تتبع العلامات الدالة المستعملة في نصوص سلالة لكش الاولى على النحو

العلامات السابقة

التالي :

gis hashur " تفاح " AWL, 73 , 1 II 122 P. 253

dam - apin " محراث " AWL, n. 73 , II 5 : 4 P. 122

الخشب والأشجار والأثاث

////////////////////////////////////

(1) Ibid ., Loc , Cit .

(2) ABW , 97 - 117 .

(iii) : Lagas

ABW , Ur.1 - I - 50

(4) Crawford , 1974 , Urn. 51 .

(5) Falkenstein , 1959 , P. 21 .

(6) Civil , 1973 , 26 .

(*) : ā fi

na - dur - gar سرير / عرش
Corpus , Ukg. 5 , VI 21 - 22 ; ABW , Ukg. 5 , VI 21 - 22

Urudu : zabar - su - tur - tur مسمار برنزي صغير
تدل على المواد المصنوعة
من النحاس والبرنز
AWL 114 , I 1 , P. 628

gab - la - tur AWL , 114 , II 2 , P. 628
Kak - zabar مسمار برنزي
Corpus , Ukg. 4 , V 12 ; ABW , Ukg. 4 , V 12

dingir nin - gir - su : u e - nin - gir - su mu - du
تدل على أسماء الالهة
عندما بنى معبد ننكرسو
Corpus , 34 , III 7 ; ABW , 34 , III 7

tug PI - Nin - KILIM u. AS
أنواع من
تدل على أنواع الأنسجة
الأنسجة
Corpus , Ukg. 4 , V 1 - 4 ; ABW , 4 , V 1 - 4

العلامات اللاحقة

Ki Lagas Corpus , Urn. 24 , I 3 ; ABW , Urn. 24 , I 23
تدل على
كتبت المدينة لكش بدون علامة دالة في عصر اورنانشه
Lagas أسماء المدن والأمكنة
Corpus , Ean. 1 , I 26 ; ABW , Ean. 1 , I 26

Ku

gamar أنواع من
تدل على الأسماك
AWL , 132 , I 1
se + suhur وأنواع الحيوانات المائية
الأسماك
AWL , 132 , II 2

musen anzud FAOS , I5 , 2 , P. 723 AWL , P. 349

تدل على أنواع الطيور FAOS , I5 , 2 , P. 723

والحشرات الطائرة tu FAOS , 15 , 1 , 130

وأخيراً وليس آخراً نذكر بأنه على الرغم من إقتصار نصوص لكش على العلامات الدالة المشار إليها أعلاه إلا أن هناك العديد من الكلمات التي من المفترض أن تقع موقع العلامة الدالة إلا إنها عوملت معاملة الكلمة منها : العلامة الدالة على الانهار i التي وردت مع الانهار مثل دجلة نحو : i - idigna من غير ان تستعمل استعمال العلامة الدالة وإنما تأتي في حالة اضافة بمعنى نهر i . ولا تعد علامة دالة بمعنى النهر دجلة ، وكذلك الحال مع علامة الأشهر itu التي ترد بالشكل : itu - amar بمعنى شهر العجل وليس الشهر العجل . هذه الكلمات مثل : i , itu قد تطورت في العصور اللاحقة واستعملت استعمال العلامة الدالة ، مما يشير الى الاستعمال القليل للعلامات الدالة في نصوص السلالة .

& التجانس اللفظي وتعددده :

عرفت في المدونات السومرية منذ العصور المبكرة مروراً بمدونات لكش القديمة نوعان من القراءات هما : أولاً. العلامات المتجانسة لفظاً (Homophonies) ، وثانياً. العلامات المختلفة لفظاً (Polyphonies) .

أولاً. العلامات المتجانسة لفظاً : وهي العلامات التي تحمل لفظاً واحداً ولكن بشكل مختلف ، ولهذا لجأ الباحثون الى ترقيمها حسب نسبة ورودها في النصوص ابتداءً من الأكثر وروداً التي تركت بدون رقم في حين حملت الأقل وروداً الرقم 2 وهكذا ... إذ لم يكن معنى غير استعمالها كقيمة صوتية ، ومثالنا العلامة من النوع الأول لكلمة القناة e ، ومن النوع الثاني لكلمة البيت e وهكذا (i) .

////////////////////////////////////

(1) Hays , Op. Cit., P. 12 .

إن التجانس الصوتي لم يظهر في النصوص السومرية بشكل واسع إلا في عصور لاحقة للعصر السومري القديم ، لهذا فإن القراءة du قد جاءت في نصوص سلالة لكش الأولى بالشكل الآتي : du du du ، وأن تعدد القراءات الصوتية للنصوص المسمارية اللاحقة، كانت نتيجة احتياج اللغة الأكديّة للمقاطع الصوتية في المدونات الأكديّة^(١)، والتي إعتمدت الخط المسماري الذي أختصره السومريون لكتابة اللغة الأكديّة^(٢).

ويعتقد الباحثون أن الألفاظ المتشابهة ليست واحدة في النبر^(٣) accent ، وإنما هناك علامات ضعيفة النبر وأخرى عالية ، فالقراءة e ليست سواء مع e . ويعتقد سولبرجي بوجود نظام معقد للقراءات المتعددة لأن Du على سبيل المثال لا تظهر إلا في أربع علامات وهي Du : التي لها معنى و du : وهي شكل من أشكال dug و du وأصلها dug و du من du. g .

وعلى هذا الأساس فإنه ليس هناك في العصر السومري القديم من القراءة du غير قراءة صوتية واحدة^(٤) ، حسب اعتقاد الباحث .

ثانياً. العلامات المختلفة علامة المتشابهة لفظاً ، وقد شاع هذا النوع من القراءات في نصوص سلالة لكش الأولى نحو :

an " سماء " : AN - KI السماء والأرض

Corpus , Ean. 1 , XVI 22 ; ABW , Ean. 1 , XVI 22

an - se " باتجاه السماء "

Corpus , Ent. 30 : 3 - 5 ; ABW , Ent. 30 , 3 - 5

////////////////////////////////////

- (1) Sollberger , 1952 , Op. Cit., P. 18 .
- (2) Hays , Op. Cit., P. 14 .
- (3) Edzard , D. O., " The Sumerian Language " , Sasson , J. M., " The Civilization of the Ancient Near East, Vol. IV, New York, 1995, P. 2108.
- (4) Sollberger , Op. Cit., P. 18 .

an - ta " من السماء "

Corpus , Ean. 1 , XVI 35 ; ABW , Ean. 1 , XVI 35

dingir " اله " : dingir - re - ne " الآلهة "

entemena lu - inim - dingir - re - ne dab - ba

الرجل الذي امسك بكلمة الآلهة .

Corpus , Ent. 28 , II 39 ; ABW , Ent. 28 , II 39

am : " verb to be " أداة الكينونة

ku (d) / ku " اقتطف / قطع " su - in - si - DU - a - am e - ta - ku - ku

أن يده التي أرتفعت عليه سوف يقطعها

Corpus , Ukg. 16 , VIII 4 ; ABW , Ukg. Ukg. 16 , VIII 4

tar " قرر " nam - tar

gidri - mah - nam - tar - ra en - lil - le nibru - ta en - te - me - na -
a mu - na - an - sum

صولجان المصير العظيم اعطاه انليل لانتمينا من نفر .

Corpus , Ent. 32 , I 4 - 8 ; ABW , Ent. 32 , I 4 - 8

sig " ضرب " : uru - inim - gi - na - ke tukul e - da - sig

ضرب اروانمكينا عدوه بالسلاح

Corpus , Ukg. 14 , III 2 - 5 ; ABW , Ukg. 14 , III 2 - 5

hendur hendur - sag أسم إلهة جندورسالك

ugula " الوكيل " : gala - he lu - bappir - he

agrig - he bar - sila - gaba - pa gaba - ka - ka - ku - a - ga - ga - a

مغني الكالا الكبير وصانع الجعه والمراقب من اجل حمل واحد كقربان عليهم ان

يدفعوا الفضه

Corpus , Ukg. 1 , IV 26 ; ABW , Ukg. 1 , IV 26 - 31

pa " فرع " : pa - zu su - su فروعك نامية

Corpus , Urn. 49 , I 3 - 4 ; ABW , Urn. 49 , I 3 - 4

ig " باب " : ig - eren - babbar mu - na - dim

صنع (انتمينا) بوابة من خشب الأرز الأبيض

Corpus , Ent. 27 , 16 - 17 ; ABW , Ent. 27 , 16 - 17

gal " يكون " ur - zu en - ki habrud gal

أنكي جذورك موجودة في حفرة من الأرض

Corpus , Urn. 49 , II 2 ; ABW , Urn. 49 , II 2

DU : " ? " : e - a mu - na - Du

أخرج (أنتمينا التمثال) من المعبد

Corpus , Ent. 1 , III - IV ; ABW , Ent. 1 , III - IV

gin " سار " : Uru - inim - gi - na - ra igi - se mu - na - gin

سارت (باو) أمام اروانمكينا

Corpus , Ukg. 52 : 1 - 3 ; ABW , Ukg. 52 : 1 - 3

gub " وقف " : Suhur abzu - se gub - gub - ba

سمك الشبوط الذي وقف باتجاه الابسو (مياه العمق في معتقدات العراقيين القدماء)

Corpus , Ean. 1 , XIX 17 ; ABW , Ean. 1 , XIX 17

tum " حمل " : e - an - na - tum Inanna ib - gal - ka - ka

جلب إناتم تمثال انانا الى الابلال a - tum جلب

Corpus , Ean. 1 , IV 20 - 22 ; ABW , Ean. 1 , IV 20 - 22

ra " خلط " : i - ir - a ra - de

AWL nr. 119 , 131 : V 3

dagal " واسع " : kisal - dagal - la - na في ساحته الواسعة

Corpus , Ean. 22 , III 2 ; ABW , Ean. 22 , III 2

ama " أم " : nam - ti - ama - ni من أجل حياة أمه

Corpus , En. 1 , 26 , II 11 - 12 ; ABW , En. 1 , 26 , II 11 - 12

u " نبات " : كلمة صارت تستخدم لأسماء النباتات

kus " ذراع " : kus - 5 - zapah طوله خمسة أذرع

Corpus , Ean. 1 , X 6 - 12 ; ABW , Ean. 1 , X 6 - 12

tug " قمائش " : tug ... uh - mus - e ba - DU جلب القمائش الى اوخ موش

Corpus , Ukg. 4 , VI 20 ; ABW , Ukg. 4 , VI 20

SE — : Urim TUN. SE bi - se ضرب اور بالسلاح

Corpus , Ean. 2 , IV 8 - 9 ; ABW , Ean. 2 , IV 8 - 9

tus " جلس " nin - hur - sag - ra du - zi - da - na mu - na - tus

الى ننخرساک التي اجلسته في حجرها الطاهر

Corpus , Ean. 1 , IV 24 - 26 ; ABW , Ean. 1 , IV 24 - 26

es es ra " قاس " me - Salim es gana bi - ra

مسيلم قاس الحقل

Corpus , Ent. 28 , I 8 - 11 ; ABW , Ent. 28 , I 8 - 11

zid " دقيق " AWL. 665 nr. 41

& كتابة عناصر القواعد في اللغة السومرية :

I اهمال كتابة الوحدات الصرفية :

لقد مرت الأدوات الصرفية في اللغة السومرية بالتغير والتطور ، فحرف الجر القابل ra مثلاً قد مرَّ بسلسلة من التغيرات في العصر الواحد ، ففي الوقت الذي أهملت كتابته النصوص المبكرة من عصر لكش الأولى في نصوص أورنانشه نحو :

nin - gir - su ur nause lugal - lagas dumu - gu - NI - DU e mu - du

الى ننكرسو ، بنى اورنانشه ملك لكش ابن كونيديو .

Corpus , Urn. 44 : 1 - 5 ; ABW , Urn. 44 : 1 - 5

حالة تبين اختفاء أداة القابل ra بعد الأسم المكرس له وحوشتها في العبارة الفعلية . مما يشير على عدم استعمال نصوص اورنانشه لحالة القابل في نصوصها .

إلا أن أداة القابل قد ظهرت في النصوص اللاحقة لنصوص أورنانشه ابتداءً من عصر إناتم ، مقتصراً بعد الصوت الساكن ، ويهمل بعد العله (i) نحو :

Nin - gir - su - ra Gir - su mu - na - du

Corpus , Ean. 11 , II 9 - III 1 ; ABW , Ean. 11 II 9 III 1

وتطور استعمال أداة القابل في العصور اللاحقة ، وصارت تكتب بعد صوت العله بشكل متمم صوتي متجانس مع صوت العله السابق وذلك بالشكل ir ، ur ، er نحو :
" الى ملكه " lugal - ani - ir - كما سنأتي على توضيح ذلك لاحقاً - (i) .

////////////////////////////////////

(i)

(i)

ومن الأدوات الأخرى التي تطور ظهورها عبر عصور اللغة السومرية هي أداة الأضافة وأداة الفاعل واللاحقة a ، ويمكن تتبع إستعمالهما في نصوص سلالة لكش الاولى إبتداءً من عصر اورنانشه الذي اختفت فيها هذه الأدوات ولم تستعمل في تلك النصوص نحو :

Ur nanse lugal - lagas dumu - Gu - NI - DU < - ka > < Ur - nanse lugal - lagas dumu Gunidu ! < - k - a (k) >

أورنانشه ملك لكش ابن كونيديو

Corpus , Urn. 19 , I 2 ; ABW , Urn. 19 , I 2 ; Behrens , 1984 , Urn. 53 , I , 101 .

حالة تبين اختفاء أداة الفاعل مع أداة الأضافة ، اللتين من المفترض ظهورهما بشكل المتمم الصوتي ke بعد الكلمة : gu - NI - DU

Sul - utul - dingir - lugal < la > < dingir - lugal < - a (k) >

شول اوتول إله الملك

ABW , Urn. 34 , III : 7

مرة أخرى نلاحظ اختفاء أداة الأضافة التي من المفترض ظهورها بشكل المتمم الصوتي la بعد كلمة lugal .

u e Nin - gir - su mu - du < - a >

عندما (اورنانشه) بنى معبد الاله نكرسو .

ABW , Urn. 34 , III : 7 - 8

مثال يبين اختفاء الاداة a بعد الجذر du والمرتبطة بـ u بالصيغة : a u

إن اغفال كتابة عناصر القواعد لا يقتصر في نصوص اورنانشه من عصر سلالة لكش الاولى وإنما هي حالة عامة في هذه النصوص ، كما يبدو واضحاً من عصر الحاكم إناتم حفيد اورنانشه ، الذي ازدهرت في عصره جميع مقومات الحضارة ومنها كتابة عناصر قواعد اللغة السومرية نحو :

e - am - na - tum mu - pa - da nin - gir - su - ka - < ke - > da eannatum
mu - pad - a ningirsu - k - a - < k - e - > da

ضد إناتم الذي أختار اسمه نكرسو .

Corpus , Ean. 2 , IV 20 - 22 ; ABW , Ean. 2 , IV 20 - 22

يلاحظ في المثال أعلاه اختفاء أداة الفاعل التي من المفترض أن تظهر بشكل
المتمم الصوتي ke ، كما جاء في الأسطر اللاحقة لهذا السطر في المتمم الصوتي ke ،
إلا أن اختفاءه هنا ربما قد يعود لعدم توفر المساحة للناسخ لكتابة مقطع ثالث متنازلاً عن
المقطع الأقل أهمية .

zu - zu lugal - Aksak < ka > < lugal - Aksak - ak >

زوزو ملك اكشاك .

Corpus , Ean. 2 , IV 20 - 22 ; ABW , Ean. 2 , IV 20 - 22

يلاحظ في هذا المثال أيضاً اختفاء المتمم الصوتي ka كما ورد في أسطر لاحقة
من هذا النص أيضاً ، وقد يعود ذلك لنفس السبب المذكور آنفاً الذي هو عدم توفر مساحة
كافية للناسخ لتدوين علاماته بعدما كان قد خطط عواميده قبل ان يبدأ الكتابة ، والسطر
اللاحق هو :

e - an - na - tum mu - pa - da nin - gir - su - ka - ke < k - ak - e

Corpus , Ean. 2 , IV 27 - V 1 ; ABW , Ean. 2 , IV 27 - V 1

نستنتج من ذلك أن الكاتب السومري لم يلتزم بكتابة عناصر القواعد في بعض
الحالات من نصوص السلالة .

١ الأصاق :

تتميز اللغة السومرية بأنها لغة ملصقة(*) ، ويحصل الأصاق بين الوحدات
الصرفية في العبارة الفعلية أو الأسمية (ويكون في العبارة الأسمية عند نهايتها) بين
الأصوات الساكنة وأصوات العله أو بالعكس بشكل متمم صوتي من اليمين الى اليسار كما
نلاحظه في نصوص لكش نحو :

////////////////////////////////////

(*)

nanse e - an - na - tum - me bad lagas mu - na - du < eannatum - e

الى نانشه بنى إناثم سور مدينة لكش

Corpus , Ean. 3 - 4 , I 1 - 4 ; ABW , Ean. 3 - 4 , I 1 - 4

وإذا ما تتبعنا ظاهرة الالصاق في اللغة السومرية منذ العصر السومري القديم ، يظهر لنا ان الكاتب قد اهمل الاعتناء بكتابة الوحدات الصرفية (أو عناصر القواعد)، كما نلاحظ ذلك في نصوص سلالة لكش الاولى التي مرت فيها الكتابة مثل أية ظاهرة انسانية أخرى بالتطور والتغير عبر نصوصها، وأن هذا الاهمال قد افرز بعض النظريات ، ومن أهمها نظرية حرف العله المعلق .

1 حرف العله المعلق :

إن إستمرار إهمال كتابة عناصر القواعد بشكل متمات صوتية عن طريق عملية الالصاق في العصور اللاحقة ، أدى الى الأفتراض أن هناك ما يعرف بظاهرة العلة المعلق (i) " Uberhangung Vokali " لحل مشكلة اختفاء عناصر القواعد أو المتمات الصوتية من الجملة السومرية ، التي تنشأ من الصاق الصوت الساكن مع صوت العله بين نهايات الكلمات وعناصر القواعد .

وتعد نظرية حرف العله المعلق على قدر كبير من الأهمية عندما وجد الأستاذ فالكنشتاين أن بعض الكلمات التي لا يحصل في حالاتها الالصاق كانت في العصر السومري القديم تنتهي بحرف عله حسب اعتقاده إلا ان هذا الحرف صار في العصور اللاحقة لغرض صوتي حرفاً معلقاً إذا أراد الكاتب أظهره أو إذا أراد أهمله وأظهر المتمم الصوتي كما في التالي (ii) :

1. في حالة ظهور حرف العله المعلق في الكلمة : " ملكه " lugal - (a) - ni

2. في حالة كتابة المتمم الصوتي واهمال الحرف المعلق : " ملكه " lugal - la - ni

////////////////////////////////////

(1) Falkenstein , An. Or. 28 , I , 27 .

(2) Ibid .

وعلى الرغم من أهمية نظرية الحرف المعلق عند الباحثين إلا أن هناك منهم من لا يشاطر فالكنشتاين رأيه بخصوص هذه النظرية ، فقد وجد سيفيل أن حذف بعض الأحرف حالة موجودة في الكلمات السومرية نفسها مثل الكلمة gir - gi - re التي تقرأ أيضاً gigir أي حذف الراء (r) الأولى من المقطع الأول (i) ، لهذا من الطبيعي إختفاء بعض الأصوات من موقعها الأخير مثل a في كلمة lagala .

ويخلص الباحث يوشيكواو (9) الى نتيجة مفادها أنه لا يمكن الافتراض بأن معظم الكلمات السومرية المنتهية بحرف ساكن في العصر السومري القديم أو الحديث هي في الأصل تنتهي بحرف عله ، لأن الكلمات المنتهية بحرف عله أو بدونه متعاصرة زمنياً سواء في العصور السومرية القديمة أو الحديثة . ولتوضيح ذلك نقتبس الأمثلة التالية من نصوص لكش القديمة :

بدون حرف العله المعلق

i - ki - ag - ga - ni نهره المحبوب
ABW, Ukg. 8 , XVII : 10 - 4
alan - na - ni تمثاله
ABW , Ent. 1 , III : 9
lagas - sa مدينة لكش
ABW, Ent. 26 , 5

مع حرف العله المعلق

i - ki - ag - ni
ABW , Ukg. 6 , V : 5
alan - ni
ABW , Lug. 15 , III : 1
lugal - lagas
ABW, En. 12 , 1 - 11

ويمكن ملاحظة الكلمات التي يعتقد أن أصلها حرف عله معلق في نصوص السلالة على النحو التالي :

gab(a) gaba - ni - se i - DU سار باتجاه مقدمتها
Corpus , Ukg. 6 , IV 25

GAN(A) es GAN (A) bi - ra قاس حقولهم بالحبل
Corpus , Ent. 28 , 1 : 11

////////////////////////////////////

(1) Civil , Op. Cit., P. 133 .

(2) Yoshikaw , JCS., 1980 , P. 26 .

gir(i) gir (i) - ba ... بأقدامها

Corpus , Ean. I RSI , V : 35

il (a) i - il (a) - am عليهم (موظفو المعبد) تسليمها (الضريبة)

Corpus , Ukg. 4 , V 21

ki - ag (a) e - ki - ag (a) - ne - ne معبدهم المحبوب

Corpus , Ent. 45 - 73

lugal (a) nam - til - lugal (a) - ni حياة ملكهم

Corpus , Ean. 66 , RSI V : 35

mah (a) Sukkul - mah (a) - e الوزير الكبير

Corpus , Ukg. 6 , II 21

إن مشكلة إهمال كتابة الوحدات الصرفية (أو لأصوات القواعد) هي مشكلة موجودة في جميع النصوص السومرية عبر العصور ، والذي نجده من خلال النصوص لا يقتصر على أداة أو أداتين وإنما تكاد تشمل جميع أدوات القواعد كما أشرنا الى ذلك مسبقاً . لهذا فإننا نوافق الرأي الذي طرحه يوسيكواوا في أن الكلمات من مثل هذا النوع متعاصرة خلال النصوص، وأن مرد هذه الأشكال في أعتقادنا يعود إما الى عدم إكمال معرفتنا بأسرار اللغة السومرية وهو الكثير رجحاناً أو الى أن اللغة السومرية بإعتبارها أول لغة مكتوبة ما تزال تعاني من عدم النضوج اللغوي الذي نجده في لغاتنا اليوم .

١ إهمال الصوت الساكن الأخير :

إن إهمال الصوت الساكن الأخير يشمل بشكل عام عناصر القواعد مثل أداة الأضافة حيث تسقط k إذا لم يتولد منها متم صوتي مع صوت العله اللاحق ، وكذلك الأصوات الصحيحة الأخيرة في لواحق الفعل الحاضر مثل ed أو en أو أداة الأضافة ak. ويمكن ملاحظة ذلك في نصوص السلالة على النحو التالي :

e - ki - sur - ra - nin - gir - su - ka < Ningirsu - k - a (k)

𒂗𒀭𒄀𒀭𒄀𒀭𒄀𒀭𒄀𒀭𒄀𒀭𒄀

قناة الاكي سورا العائدة لئنكرسو

Corpus , Ent. 28 , IV 24 ; ABW , Ent. 28 , IV 24 .

ويشمل إهمال الصوت الساكن الأخير على الكلمات ، وهو ما يسمى عند بعض الباحثين بالصوت الساكن الضعيف الذي تقتصر عليه بعض الكلمات مثل الصوت g في kala (g) بمعنى " قوي " وفي du (g) بمعنى " جيد " ، حيث تسقط مثل هذه الحروف الصحيحة إذا لم تولد متمم صوتي مع أصوات العلة اللاحقة ، وسميت بالضعيفة لأنه لا يتولد منها متممات صوتية مع صوت العلة اللاحق لأسباب غير معروفة لحد الآن (1) . ويمكن تتبع ذلك في نصوص السلالة نحو :

في حالة إظهار الصوت الضعيف :

e - an - na - tum er - du - ga - pa - a - sul - utul

أقام إناتم مناحه جيدة امام الهه شول اوتول .

Corpus , Ean. 1 , XI 16 - 18 ; ABW , Ean. 1 , XI 16-18

في حالة عدم إظهار الصوت الضعيف :

mu - du - sa - a - nanse - ke

(إناتم) الذي منحته نانسه أسماً جيداً .

Corpus , Ean. 6 , IV 9 - 10 ; ABW , Ean. 6 , IV 9 - 10

(1) Yoshikaw , Op. Cit., 151 - 190 .

& إختيار العلامات :

تظهر بعض العلامات في النصوص السومرية بشكلها الأركائي المبكر كما جاء في نصوص سلالة لكش الاولى على النحو التالي :

العلامة	GIS	Corpus , Ean. 6 , III 2	
.....	?	Corpus , Urn. 34 , 515	REC 107
.....	SES	Corpus , Urn. 49 , II : 4 - 5	LAK 32
	SITA	Corpus , Ukg. 53 : 1	REC 316
	KAS	Corpus , Ukg. 4 , X : 21	LAK 449
	ERIM ?	Corpus , Urn. 27 , II : 3	LAK 500
	ME	Corpus , Urn. 51 , Rs. 1 : 1 - 5	LAK 526
	EDEN	Corpus , Ent. 30 , 1 : 4 - 5	LAK 747
	DIB	Corpus , Ent. 28 , II : 10	LAK 791
	DAB	Corpus , Ukg. 4 , VII : 17 - 25	LAK 791
	GIR - GUNU	Corpus , Ean. 62 , IV : 45	REC 4
	A + KU	Corpus , Urn. 24 , II : 5 - 7	REC 558

الفصل الثاني

& تمهيد :

اعتمد نطق العلامات المسمارية في اللغة السومرية على النصوص المعجمية الثنائية اللغة (وتشمل اللغة السومرية واللغة الاكدية) المعمولة على يد النساخ الاكديين التي تعود الى بداية الالف الثاني ق. م (١٨٥٠ ق. م) ، لهذا واجه الباحثون في مجال المسماريات صعوبة كبيرة في معرفة التركيب الصوتي للغة السومرية ، وتزداد هذه الصعوبة عندما نعرف ان اللغة السومرية في عصر كتابة هذه المعاجم اللغوية كانت مينة^(١) ، لهذا فان السائد منها قد كتب بالاسلوب المقطعي وهي طريقة كتابة النصوص الاكدية^(٢) . وعلى هذا الاساس لم نستطع ان نتعرف بشكل دقيق على التغيرات الصوتية التي تخضع لها الكلمات السومرية في الحالات القواعدية المختلفة او مراحل تطور اللغة السومرية، ولاسيما في المراحل السومرية المبكرة، كما في نصوص سلالة لكش الاولى لان اللغة السومرية قد طرأ عليها تغيير طفيف ابتداءً من العصر السومري الحديث^(٣) .

////////////////////////////////////

(١) 𐎶 𐎵 𐎴 𐎳 𐎲 𐎱 𐎰 𐎯 𐎮 𐎭 𐎬 𐎫 𐎪 𐎩 𐎨 𐎧 𐎦 𐎥 𐎤 𐎣 𐎢 𐎡 𐎠 𐎟 𐎞 𐎝 𐎜 𐎛 𐎚 𐎙 𐎘 𐎗 𐎖 𐎕 𐎔 𐎓 𐎒 𐎑 𐎐 𐎏 𐎎 𐎍 𐎌 𐎋 𐎊 𐎉 𐎈 𐎇 𐎆 𐎅 𐎄 𐎃 𐎂 𐎁 𐎀 𐎠 𐎟 𐎞 𐎝 𐎜 𐎛 𐎚 𐎙 𐎘 𐎗 𐎖 𐎕 𐎔 𐎓 𐎒 𐎑 𐎐 𐎏 𐎎 𐎍 𐎌 𐎋 𐎊 𐎉 𐎈 𐎇 𐎆 𐎅 𐎄 𐎃 𐎂 𐎁 𐎀 .

Thomsen , 1984 , 31 . (2)

(٢) 𐎶 𐎵 𐎴 𐎳 𐎲 𐎱 𐎰 𐎯 𐎮 𐎭 𐎬 𐎫 𐎪 𐎩 𐎨 𐎧 𐎦 𐎥 𐎤 𐎣 𐎢 𐎡 𐎠 𐎟 𐎞 𐎝 𐎜 𐎛 𐎚 𐎙 𐎘 𐎗 𐎖 𐎕 𐎔 𐎓 𐎒 𐎑 𐎐 𐎏 𐎎 𐎍 𐎌 𐎋 𐎊 𐎉 𐎈 𐎇 𐎆 𐎅 𐎄 𐎃 𐎂 𐎁 𐎀 𐎠 𐎟 𐎞 𐎝 𐎜 𐎛 𐎚 𐎙 𐎘 𐎗 𐎖 𐎕 𐎔 𐎓 𐎒 𐎑 𐎐 𐎏 𐎎 𐎍 𐎌 𐎋 𐎊 𐎉 𐎈 𐎇 𐎆 𐎅 𐎄 𐎃 𐎂 𐎁 𐎀 .

kalam : e - he - gal - kalam - ma - ka - ni

بيت الوفرة للبلاد

ABW. Ukg. 1 , 6 - 7

Lagas : lugal - lagas

ملك لكش

ABW. Ean. 1 , 1 : 25

ama : ama lagas (a) - ra

الى ام مدينة لكش

ABW. Ent. 24 : 2

ومن جهة اخرى فان هناك العديد من الكلمات التي تعامل معاملة الكلمات الاحادية المقطع (أ) وهي ليست في الاصل كذلك مثل : ag واصلها " قاس " ، tum واصلها tumu " جلب " و gub واصلها " اقام " ، gan واصلها (أ) gana .

الا ان هذا النوع من الكلمات لم يتضح ظهوره في نصوص سلالة لكش الاولى التي تعتمد الكتابة الاركانية الرمزية لا المقطعية التي لا يظهر فيها هذا النوع من الكلمات وطرائق كتابتها بوضوح .

& الأصوات :

١ . أصوات العلة :

ان اصوات العلة المعروفة في اللغة السومرية والمشخصة من خلال النصوص هي : a ، e ، i ، u (أ) ، وقد اضيف اليها لاحقاً الصوت O الذي يرجح وجوده في اللغة السومرية ، إلا انه امر غير مثبت فيه لحد الان (أ) .

////////////////////////////////////

Falkenstein , Bi Or , 1949 , 53 . (1)

Ibid . (2)

(أ) 

Hays , 1990 , 19 - 20 ; 1999 , 10 - 13 .

Westenholz A., 2 , ZA , 81 , The Phoneme / o / in Akkadian , P. 18 . (4)

أولاً. ان هناك تبادلاً بين الاصوات المجهورة والمهموسة مثل التبادل بين الصوتين B (وهو صوت مهجور) و P (وهو صوت مهموس) ، وقد اطلقت ثومسن على هذه العملية ما يسمى بالتقابل الصوتي " opposition " (i) ، ويمكن ملاحظة عملية التقابل الصوتي بين الصوت المجهور b الذي يتحول الى الصوت المهموس m في صيغ لسوابق التصريف bi و ba (*) مثل :

$$imma < i - ba \quad , \quad immi < i - bi$$

ظهر مثل هذا التغيير الصوتي في العصر السومري القديم ، ويكاد يقتصر على نصوص سلالة لكش الاولى نحو :

$$sa \ i - mi - du - du < i - bi - du - du \quad \text{قدم القرابين}$$

ينظر مثال (٥) في موضوع السابق bi من مبحث سوابق التصريف .

$$e - ma - bal < e - ba - bal \quad \text{عبر}$$

ينظر مثال رقم (٣) في موضوع السابقة ba في

مبحث سوابق التصريف في الفصل الرابع .

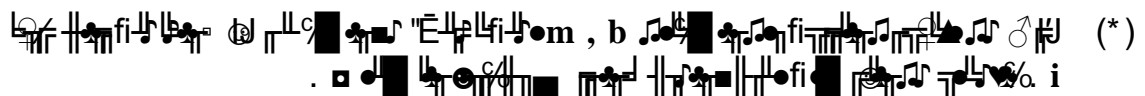

ثانياً. تبادل الصوت b مع g كما سنأتي على توضيحه لاحقاً في موضوع الاصوات المضافة من هذا الفصل .

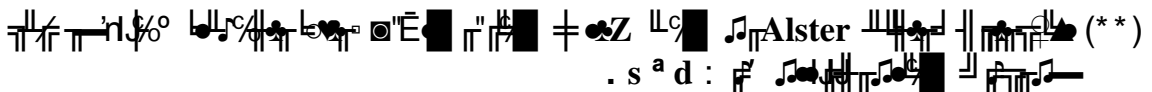

ب. الاصوات الاسنانية :

وهي الاصوات التي يكون مصدرها الاسنان وتضم : D ، T ، S ، Sh ، Z (**). ونجد في هذه المجموعة الصوتية ان هناك تبادلاً بين الاصوات على وفق ما يسمى بنظرية التقابل الصوتي الذي اشرنا اليها في الموضوع السابق ، اذ يتبادل الصوت D مع

////////////////////////////////////

Thomsen , Op. Cit., 43 . (1)

(*)  m , b  i

(**)  Z  $s^a d$

Alster , 1972 , 352 .

T لان الصوت T صوت مهموس و D صوت مجهور (i). وتحصل هذه العملية الصوتية بين حشوات الحالة في العبارة الفعلية مثل : حشوة المعية da الذي يتحول احياناً الى ta او حشوة حالة الجر ta التي فيها يتحول الى ra ، ويعتقد ان مثل هذه العملية الصوتية تحصل مع سوابق معينة مثل السابقة na او ba ، الا ان مثل هذا التبادل الصوتي لم يحصل الا في النصوص السومرية المتأخرة (O) ، لهذا تخلو منها نصوص سلالة لكش الاولى التي نحن بصدد دراستها .

جـ . الاصوات اللثوية :

وهي الاصوات التي يكون مصدرها اللثة في الفم وتشمل (O) :

n ، l ، r

من الملاحظات المسجلة عن هذه المجموعة الصوتية، ظهور صوت L بعد الكلمات بمتضمنين مختلفين هما : La ، La ، وقد طرحت العديد من الاراء التي تفسر هذه الظاهرة اللغوية ، فالاراء المبكرة تجد ان اصل المتمم la مع كلمة Enlil هو اداة القابل ra ، وان سبب تحول الصوت r الى l في المقطع الصوتي ، يأتي تماثلاً مع الصوت السابق لها وهو L (O) ، وقد حصل مثل هذا التبادل بين الصوتين في بعض الكلمات السومرية مثل : rib / Lib ومعناها " ابتعد " او kibir / gibil ومعناها " جديد " (U) .

وهذا ما وجدناه واضحاً في نصوص سلالة لكش نحو :

en - lil - la e - ad - da im - sag - ga mu - na - du < enlil - ra e - adda
imsag - a mu - na - (n-) du

الى انليل بنى معبد إدا في إمساك .

ABW , Ent. 23 , 21 - 24

////////////////////////////////////

Ibid., 43 . (1)

Gragg , SDI , 93 . (2)

Thomsen , (3)

Poebel , GSG , 24 , 57 . (4)

Falkenstein , Op. Cit., 28 . (5)

نلاحظ في هذا المثال ظهور اداة القابل ra بالمقطع الصوتي La ، الذي ظهرت حشوته في العبارة الفعلية بالصيغة na لضمير الشخص الثالث المفرد .

اما الرأي الذي يطرحه يوشيكواوا فيعد المقطع La بعد الكلمة Enlil يشير الى حرف L المضعف بالشكل Enlilla . اما المقطع La فيعبر عن اداة الاضافة بالشكل Enlil - ak⁽ⁱ⁾ . فأما الرأي الاول بخصوص المقطع La فلم نجد في نصوص السلالة غير المثال الذي عرضناه آنفاً . واما تحليل المقطع La فيمكن تتبعه بوضوح من خلال المثال الاتي :

bara - en - lil - la < bara - Enlil - a (k)

fi  

ABW , Ent. 28 , II 14

nin - gir - su - ur - sag en - lil - la - ra < enlil - a (k) - ra

الى نكرسو بطل انليل ...

ABW , Ukg. 1 , I 1 - 2

مما يلاحظ عليه في المثالين السابقين ان الصوتين La و La متمم صوتي نتج من الصاق الصوت L في نهاية الكلمة Enlil مع اداة الاضافة ak في المثال الاول والثاني ، ومما يلاحظ عليه ان الصوت L هو صوت اصلي في المقطع وليس صوت متحول عن r وبالنتيجة فان La متمم صوتي وليس اداة مستعملة مثل الاداة ra لان النص لا يحتاج الى اداة القابل ra .

د . الاصوات الطبقيّة :

وهي الاصوات التي يكون مصدرها من الفم هو الطباق وتشمل (ق) :





g ، g ، k ، h . (*)

من الاشياء الملاحظة على هذه المجموعة هو التبادل الصوتي الشائع بين اصواتها،

////////////////////

Yoshikawa , 1990 , 344 . (1)


Thomsen , Op. Cit., 45 . (2)

(*)  ng g  g  k  h

Jestin , 1949 , 53 ; 1950 , 72 .



الذي كثيراً ما يحدث بين الصوتين H و K في الكلمة الدالة على السمك التي تأتي بالصيغة ha وبالصيغة ku . ويحدث التبادل الصوتي ايضاً بين الصوتين h ، g كما في سابقة الحال ga المعبرة عن التمني للشخص الاول الذي يعتقد ان اصلها هو سابقة التمني ha او he .

ان ملاحظة هذا النوع من التبادل في نصوص السلالة غير واضح ، وقد يقتصر على صوتي الاداتين ga و ha اذا صح الاعتقاد المشار اليه على النحو الاتي :

ga - se - sa

 ABW. Ukg. 1 , XI 23

ha - ni - gaz - e
 ليتهم يقتلونه
 ABW. Ent. 28 , IV 40

اما فيما يخص الصوت g فقد وجد الباحثون مثل يستن انه يظهر بصوت انفي اخر ، كما استظهره من خلال التبادل الصوتي له في لهجة الامي سال بالصوت الانفي m وذلك في الكلمات الاتية (i) :

	
mu	gu
dingir	dimir
gal	mal
gar	ma
dagal	damal

////////////////////////////////////

Jesten , 1949 , P. 2 . (1)

& الأصوات الإضافية :

يعتقد الباحثون ان في اللغة السومرية اصواتاً اضافية تفوق الاصوات الموجودة في اللغة الاكدية ، وانها قد تكون مشتقة من اللغة الاكدية ، والاصوات (i) هي :

. b / s ، g / w ، m / b ، d / r

ويقصد بالاصوات الاضافية في اللغة بشكل عام وفي اللغة السومرية بشكل خاص هي الاصوات المتبادلة في ظهورها عند نهاية الكلمة مع بعضها البعض ، فصوت r قد يتبادل مثلاً في ظهوره مع الصوت d في الكلمة kes.d او kes.r ، " امسك " ، ويمكن تمييز الصوت الاضافي في الكلمة من خلال المتمم الصوتي الذي يلحق بالكلمة نحو : kes - ra / ra أو kes - da وكلا الصيغتين تحلان الى kes.d / r - a إذا كانت اللاحقة هي a ، أما إذا كانت e فتكتب الكلمة بالصيغة kes - re / re التي تحل الى kes.d / r-e ويخلص جرمي بلاك ان التبدلات الصوتية لهذه الكلمات ، قد يكون دليلاً على الاصوات السومرية المبكرة ، او ان تكون هذه الاختلافات في الكتابات هي مجرد محاولات فردية للكلام تتبع لهجة او منطقة معينة او اسلوب اجتماعي خاص (o) . ويمكن تتبع الاصوات المضافة على النحو الآتي :

: m / b l

هو صوت اضافي ، يمكن تتبعه في اللغة السومرية في الكلمة " muru " " الابن المتبنى " ، التي تأتي بالصيغتين murub ، murum (o) .

ان اول من اشار الى هذا الصوت الاضافي في الكلمة المذكورة هو الباحث سيفيل (o) . ولا يمكننا التحقق منها في نصوص السلالة ، لانها غير مستعملة فيها. غير أن سولبرجي يعتقد ان وجود الصوت الاضافي m / b قد جاء في نصوص سلالة لكش الأولى

////////////////////////////////////

Black , 1990 , 113 ; Civil , Op. Cit., 30 - 31 . (1)

Black , Op. Cit., 117 . (2)

Ibid., 107 ; Civil , Op. Cit., 31 . (3)

Ibid. (4)

في اسم المدينة اوما Umma الذي يجد ان اصلها هو umba ، اذ يقبل الصوت b الى m مماثلة مع الصوت السابق للكلمة ، وواجداً ان التبادل الصوتي بين الصوتين m / b ما هو الى تماثلاً صوتياً ، يحصل بين الاصوات ذات المخرج الصوتي الواحد (i) .
ويكاد يكون المثال الذي اشار اليه سولبرجي ، هو الوحيد الذي يمكن ان نحصل عليه من نصوص سلالة لكش الاولى بخصوص الصوت الاضافي m / b .

- d / r :

وهو صوت اضافي، يتبادل فيه صوت r مع d (*) ، ويمكن تتبعه في الكلمات الاكدية الدخيلة من اللغة السومرية مثل الكلمة su ومعناها " حدد " التي تقرأ تارة بالصيغة sur ، ra - su واخرى بالصيغة ra - ud - su ويمكن ملاحظته ايضاً في فعل البناء الذي يقرأ مرة بالصيغة du واخرى بالصيغة ru ، وفيما يأتي الكلمات التي يدخل فيها هذا الصوت الاضافي (o) :

ثور gud / r (GUD)

en kud / r (ZAG. HA. A) جامع الضرائب (**)

ابتعد bad / r (BAD)

قطع kud / r (KUD)

فرّ sud / r

حطم pad / r (PAD)

امسك kesd / r (KES)

////////////////////////////////////

Sollberger , 1959 , 336 . (1)

(*)  "  " .

Thomsen , Op. Cit., 44 ; Black , Op. Cit., 108 . (2)

(**)  :

Green , M. W., 1984 , 93 .

يتضح الصوت الاضافي في الكلمات المشار اليها في المتممات الصوتية مثل: ra او ra او da او re ، re ، re . اذا لحق بالكلمة احد اللواحق مثل a او e .

ويعود تأريخ الصوت الاضافي d / r في الكلمات الى العصر السومري القديم ، حسب اعتقاد الباحث باور الذي لاحظته في الكلمة Du - kes - gis ومعناها " خزان (الماء) او السد (i) " في نصوص سلالة لكش الاولى .

ومن الكلمات الاخرى التي ظهرت في نصوص السلالة هي :

ku - du

حصاة الغلة (حرفياً : المقتطع من الغلال)

ABW. Ent. 28 , II : 30

ku - ra ?

ABW. Ean. 62 IV 1 : 4

enku - re

جامع الضرائب

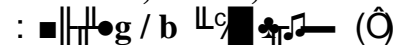
ABW. Ukg. 4 , 3 : 12

- g / b :

وهو صوت اضافي تم التعرف على وجوده في النصوص المعجمية التي تعود الى اور ونفر من خلال الكلمة asuru التي جاءت في نصوص اور بالصيغة : a - su - ru - ub - ba ، وفي نصوص نفر بالصيغة a - su - ru - ug - ga (i) ، التي ظهر فيها الصوت الساكن الاخير وهو g مختلفاً عن الصيغة السابقة التي كان صوتها الساكن الاخير هو b . وكلا الكلمتين قد جاءتا بمعنى واحد ، لهذا فسر مثل هذا الاختلاف على وجود اصوات مضافة تتبادل في الكلمات تبعاً لقواعد صوتية معينة غير محددة نوعاً ما . ومن الكلمات ايضاً التي اعتقد الباحثون انها تمثل الصوت الاضافي g / b (*) هي :

////////////////////////////////////

Bawr , AWL , 8 : 1 - 9 . (1)

(i) : 

Civil , Op. Cit., 61 ; Black , Op. Cit., 107 ; Thomsen , Op. Cit., 44 .

 (*)

u

Civil , Op. Cit., 35 .

١ . الجذر الفعلي : su ومعناه " اقام " الذي يأتي بالصيغتين : su.b و sug في النصوص السومرية .

٢ . الجذور الاسمية : guru ومعناه " طائر " الذي يكتب بالصيغة buru ، وكذلك الكلمة agrig ومعناها " مشرف " ويكتب ايضاً بالصيغة abrig كما جاء في النصوص السومرية .

وهناك من الباحثين من يجد ان التبادل الصوتي بين b ، g لا يكون بسبب كونهما اصوات اضافية، وانما يعتقد ان مرد هذا التبادل يعود الى اختلاف بين اللهجتين emeger و emesal ، حيث يتغير الصوت b في لهجة emeger الى g في لهجة emesal نحو (i) :

dingir = digir = dimir

اما فيما يخص نصوص سلالة لكش الاولى في العصر السومري القديم فلم يستعمل مثل هذ الصوت الاضافي gb فيها ، لان التبادل بين الصوتين b /g للعصر السومري القديم ، كما في نصوص سلالة لكش الاولى قد اقتصر على الصوت g نحو :

udu - nig - ku - a ba - su - ge - es

الذين وفروا علفاً للخراف .

FAOS , 15 , B. 2 , 17 , 11 : 70

١ المماثلة Assimilation :

المماثلة نوع من التجانس الصوتي بين صوتين متجاورين ، بان يتحول احدهما الى صوت جديد يماثل الاخر او يقاربه . فالاصوات اللغوية يتأثر بعضها ببعض في الكلام المتصل ، وتختلف نسبة التأثير من صوت الى اخر ، فمن الاصوات ما هو سريع التأثير مثل اصوات العلة ، ويمكن ملاحظة ذلك في اللغة السومرية (o) ، حيث يتغير الصوت i في سابقة التصريف i الى e اذا كان المقطع الذي يليها يحتوي على احد الصوتين e او a

////////////////////////////////////

(o) : 

Thomsen , Op. Cit., 274 - 275 .

Ibid., 40 . (2)

الذي يرجع الباحثون سببه ان الاصوات e ، a تمثل اصوات مفتوحة المخرج الصوتي لا تتجانس مع الاصوات المغلقة المخرج الصوتي ، لهذا فانها (السابقة) تبقى من دون تغيير مثل المقاطع التي تحوي على احد الصوتين i ، u (i) . الا ان هذه الحالة كانت شائعة في العصر السومري القديم ويمكن ملاحظتها في نصوص السلالة على النحو الاتي :

e - ma - an - dim < i - ba - (n-) dim " صنع "

(ينظر مثال (٩) في موضوع السابقة i في الفصل الرابع)

e - da - ak < i - (n-) da - (n-) ak " اقترف "

(ينظر مثال (٨) في موضوع السابقة i في الفصل الرابع)

i - ni - gi , i - PAD " حطم "

(ينظر مثال (٦) في نفس الموضوع السابق) .

ويحصل التماثل الصوتي ايضاً في سوابق الحال (modal pref.) مثل السابقة ha التي تتغير الى hu او he قبل المقطع الصوتي الذي يحوي اما على الصوت u او i الا ان ذلك غير واضح في نصوص السلالة لان السابقة hu لم تستعمل الا في العصر البابلي القديم (٩) .

ha - bi - zi - zi " يعلو "

(ينظر مثال (١) في موضوع سابقة التمني والاثبات)

he - na - be - aka " ليتك تعيد "

(ينظر مثال (٢) في موضوع سابقة التمني والاثبات)

وتتغير سابقة الحال sa الى si قبل المقطع الذي يحوي على الصوت i او e غير ان ذلك غير مؤكد (٩) لان اول ظهورها كان في العصر السومري القديم في نصوص السلالة نحو :

////////////////////////////////////

Poebel , 1931 , 1 ff . (1)

Falkenstein , An. Or 28 , N. 1 , 39 - 40 ; Thomsen , Op. Cit., 40 . (2)

Ibid . (3)

sa se - na - du - du

" يقدم القرابين "

(ينظر مثال (١) في موضوع سابقة الحال (sa)

si - e

" هكذا يقول "

(ينظر مثال (٢) في موضوع سابقة الحال (sa)

اما الاصوات الساكنة فهي اقل تأثراً بالاصوات التي تليها ، كما نلاحظ ذلك في اللغة السومرية من خلال اصوات الادوات او الكلمات ، حيث يحصل مثل هذا التماثل الصوتي في سوابق الحال (modal. pre.) مثل سابقة النفي nu التي تتغير الى la او li بعد سوابق التصريف : ba او bi اذ تتحول n الى l قبل الصوت b ، علماً بان كلا الصوتين n / l من مخرج صوتي واحد هو اللثة ولم يحصل هذا التغيير الصوتي الا في العصر السومري الحديث في عصر كوديا (i) .

ويتحول الصوت الساكن b في سوابق التصريف ba او bi الى m بعد السابقة i

بالشكل (٢) : i - ba > i - ma أو i - bi > i - mi

ويحصل مثل هذا التحول نتيجة تأثر الصوت m بالصوت الانفي الذي يسبقه وهو i (إذا ما عدّ صوتاً انفياً) (i). وان مثل هذا التماثل الصوتي قد تركز ظهوره في العصر السومري القديم وبالتحديد في نصوص سلالة لكش الاولى نحو :

gaba - be su e - ma - us

اندفع الى مقدمتها (اوماً)

ABW., Ean. 1 , III : 22

اما التماثل الصوتي للاصوات الساكنة في الكلمات فقد كان قليلاً جداً ويمكن ملاحظته في العصر السومري القديم في نصوص السلالة بشكل نادر في الكلمة babbar التي اصلها bar - bar نحو :

ku - gi ku - babbar - ra su mu - na - ni - tag

بالذهب والفضة زينه

ABW., Ent. 26 , 24 - 25

////////////////////////////////////

Falkenstein , An. Or 28 , N. 1 , 45 - 46 . (1)

Ibid . (2)

١ التقليل Constracting :

الادغام أو التقليل هي العملية التي يهمل بها احد اصوات العلة بتأثير صوت العلة مجاور الذي يصبح الصوت الظاهر في نهاية العنصر القواعدي. وتحصل هذه الحالة في عدد قليل من عناصر القواعد مثل ضمائر التملك نحو (i) :

$$\text{ani} + \text{a} / \text{a} (\text{k}) > \text{a} - \text{na} \quad \text{i} + \text{a} > \text{a}$$

$$\text{bi} + \text{a} / \text{a} (\text{k}) > \text{ba}$$

$$\text{zu} - \text{a} / \text{a} (\text{k}) > \text{za} \quad \text{u} + \text{a} > \text{a}$$

$$\text{mu} - \text{a} / \text{a} (\text{k}) > \text{ma}$$

$$\text{ani} + \text{e} < \text{a} - \text{ne} \quad \text{i} + \text{e} > \text{e}$$

$$\text{bi} + \text{e} < \text{be}$$

$$\text{mu} - \text{e} < \text{me} \quad \text{u} + \text{e} > \text{e}$$

وشاع مثل هذا النوع من العمليات الصوتية في نصوص السلالة كما نلاحظه في

الامتلة الاتية :

$$\text{nig} - \text{ni} - \text{ga} < \text{nig} - \text{ni} - \text{gu} - \text{a} \quad \text{" بنفسي "}$$

(ينظر مثال (٢) في موضوع الضمير الانعكاسي من الفصل الثالث)

$$\text{a} - \text{zi} - \text{da} - \text{za} < \text{a} - \text{zid} - \text{a} - \text{zu} - \text{a} \quad \text{" عند يمينك "}$$

ABW. Ean. 1 , VII : 6

$$\text{" في وسط مدينته "} \quad \text{sa} - \text{uru} - \text{na} - \text{ka}$$

ABW. Ent. 28 , VI 26

$$\text{ki} - \text{ba} \text{ na } \text{bi} - \text{ru} < \text{ki} - \text{bi} - \text{a}$$

اقام المسلة في ذلك الموضع .

ABW. Ent. 28 , 1 . 12

////////////////////////////////////

Thomsen , Op. Cit., 41 ; Falkenstein , An. Or 28 , N. 1 , 43 . (1)

ak حيث تسقط k منها اذا لم يتولد فيها متمم صوتي مع صوت العلة اللاحق (i):

البساتين العائدة الى الام الفقيرة kiri - ama - uku - ra

ABW., Ukg. 4 , XI 8

ويشمل الالهال ايضاً الاصوات الصحيحة الاخيرة في لواحق الفعل الحاضر مثل en او ed ، ويمكن ملاحظة ذلك في نصوص السلالة نحو :

سوف لن اعبر bara mu - bal - e < mu - bal - e (n)

(ينظر مثال (٢) في موضوع اللاحقة en " في مبحث حشوات ولواحق الفعل "

ولا يقتصر اهمال الصوت الساكن الاخير على عناصر القواعد وانما يشمل الكلمات ، وهو ما يسمى عند بعض الباحثين بالصوت الساكن الضعيف الذي تقتصر عليه بعض الكلمات مثل الصوت g في الكلمة kalag " قوي " du. g " جيد " ، حيث تسقط مثل هذه الاصوات اذا لم تولد متمم صوتي مع اصوات العلة اللاحقة ، وسميت بالضعيفة لانها تسقط احياناً ولا يتولد فيها متممات صوتية مع صوت العلة اللاحق لاسباب غير معروفة لحد الان، ويمكن تتبع الاصوات الساكن الضعيفة في الكلمات من خلال نصوص السلالة نحو :

du. (g) mu du - ga - ne اسمه الجيد (اسم انتمينا)

ABW. Ent. 35 , VI 7

بأسم جيد

mu - du - sa - a

ABW. Ean. 6 , IV 9 - 10

يلاحظ ظهور الصوت الضعيف g في المثال عندما لحق به صوت علة وذلك بشكل متمم صوتي وعكسه في المثال الثاني الذي يختفي به هذا الصوت وذلك لان الذي يلحق به هو صوت صحيح .

kal (g) ir - kal - ga - ni

عبده القوي

20 , 1 : 2 ABW., En I

////////////////////////////////////

Thomsen , Op. Cit., 42 ; Falkenstein , An. Or 28 , N. 1 , 47 ; (1)

Civil , M., 1973 , 34 .

Sanga - gar - ke Kiri - ama - uku - ra gis na ba - ni - ri - ri gi - lam e - ta - kes - kes

لقد قطعت الأشجار وأخذوا مراقبو العمل الثمار من بستان المرأة المسكينة

Corpus , Ukg , 4 (= 5) V 22 - 24 ; ABW , Ukg , 4 (= 5) V 22 - 24

وتتشكل جملة الفعل اللازم (i) التي تقتصر على مشارك هو هو الفاعل على النحو

الآتي :

عبارة الفعل + مكمل ظرفي + فاعل

ويمكن تتبع نظام جملة الفعل اللازم في النصوص السومرية من خلال نصوص

سلالة لكش على النحو الآتي :

Eannatum ... gu - eden - na - se ba - Du (gin) - a

fi- fi- fi- fi-

سار (إناتم) باتجاه سهل كوايدينا

Corpus , Ean. 60 , I 19 - II 2 ; ABW , Ean. 60 , I 19 - II 2

وفي نظام جملة الفعل الكامل لنصوص التكريس تتصدر عبارة القابل (المفعول به

غير المباشر) الجملة (ii) بالشكل الآتي :

عبارة الفعل + مكمل ظرفي + مفعول به + فاعل + القابل (عبارة ra)

وقد تحوي الجملة السومرية على عبارة قابل (مفعول به غير مباشر) فإذا كان

القابل أسم الهه فأن عبارته تتصدر الجملة ، ويسمى النص في هذه الحالة نصاً تكريسياً (i)

الذي يمكن تتبع نظامه على النحو الآتي :

inanna - ib - gal - ra è en - an - na - tum ensi lagas - ke è ib - gal

fi- fi- fi-

è mu - na - du

fi-

(1) Hays , 1990 , 38 .

(2) Ibid .

(3) Ibid , 1990 , 18 .

& نظام جمل الفعل الناقص (*) Non - Finite Verb :

يمكن ان نطلق على جمل الفعل الناقص انها جمل فعلية ثانوية ، وهي الى حد ما لا تتبع نظاماً خاصاً في مواضعها ، وأنماطها من دون اللواحق (i) هي :

- النمط الأول :

عبارة الفعل الناقص e مفعول به e فاعل

لقد استعملت النصوص السومرية النمط المشار اليه كثيراً فيها ، كما جاء في نصوص السلالة على النحو الآتي :

Lu - ib - gal - du
fi - n . fi - n

الرجل باني الابكال (**)

Corpus , En. 1 , XVII 4 ; ABW , En. 1 , XVII 4

- النمط الثاني :

فاعل e عبارة الفعل الناقص e مفعول به

نجد أن النمط المشار اليه قد كان شائعاً في النصوص التكريسية كما هو واضح في نصوص سلالة لكش الأولى التاريخية نحو :

e - an - na - tum gestug sum - ma en - ki - ka - ke

إناتم الذي منحه الحكمة أنكى ...

Corpus , Ean. 1 , Rs V 51 ; ABW , Ean. 1 , Rs V 51

////////////////////////////////////

fi - n . fi - n

Aalderen , Op. Cit., 41 ; Kaneva , 1970 , 544 .

fi - n . fi - n

fi - n . fi - n

fi - n . fi - n

١ . تركيب الاسم Noun Compound :

هي المفردات المركبة من كلمتين أو أكثر ، وتكون إما أسماءً أو صفاتاً أو أفعالاً نحو : e - gal " القصر " ، إذ أن e تعني بيتاً ، و gal تعني كبيراً ، فيصبح المعنى الحرفي للكلمة : " البيت الكبير " ، وهو مركب يتألف من الأسم والصفة ، فالبيت : أسم والكبير : صفة فتصبح بذلك الصيغة الأصلية لكلمة القصر هي : صفة + أسم .

شاع إستعمال مثل هذه الكلمات المركبة في اللغة السومرية لأثراء ذخيرتها اللغوية (i) .

نفهم من ذلك أن الكلمات المركبة تأتي على وفق صيغ معينة ، يمكن تتبعها في نصوص سلالة لكش بالأشكال الآتية :

أسم ٤ فعل + أسم

١ . (رجع + أم) حرية ama - gi

Corpus , Ent. 79 , III 6 ; Ukg. 4 , XII 13 ; Ukg. 1 , VII 1

ABW , Ent. 79 , III 6 ; Ukg. 4 , XII 13 ; Ukg. 1 , VII 1

٢ . (كتب + لوح) كاتب dub - sar

Corpus , Ent . 28 , II 4 ; ABW , Ent. 28 , II 4

٣ . (يملك + قوة) قوي a - tuku

Corpus, Ean. 1, V 20 - 21 ; V 32 ; ABW , Ean. 1, V 20 - 21, V 32

أسم ٤ أسم + أسم + فعل

٥ . (يملك + قوة + رجل) القوي lu - a - tuku

Corpus , Ukg. 4 , XII 24 ; ABW , Ukg. 4 , XII 24

٦ . (طويلة + سلسلة + رجل) مساح (*) lu - es - gid

Corpus , Ukg. 4 , IV 2 ; ABW , Ukg. 4 , IV 2

////////////////////////////////////

(1) Lambert , Op. Cit., 3 ff ; Kienast , Op. Cit., 14 - 20 .

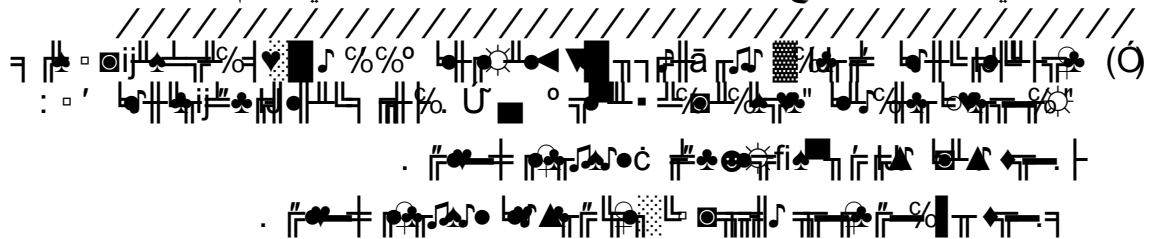
(*) lu - gid : fi

٧. (يسوق - سفينه - رجل) ملاح lu - ma - lah
 أسم ٤ صفة + أسم
٨. (كبير + بيت) قصر e - gal
 Corpus , Ukg. 4 , IX 2 ; VI 16 ; Ukg. 5 , II 2 ;
 ABW , Ukg. 4 , IX 2 ; VI 16 ; Ukg. 5 , II 2
٩. (عظيمة + أرض) مقبرة ki - mah
 Corpus , Ukg. 1 , V 6 ; ABW , Ukg. 1 , V 6
- أسم ٤ أسم + أسم
١٠. (شجر ، خشب + حافة) حمل الخشب gu - gis
 Corpus , Urn. 20 : 6 ; ABW , Urn. 20 : 6
١١. (رأس + رجل) بطل ur - sag
 Corpus , Ean. 60 , I 2 ; En. 1 , XVIII 2 ; Ent. 28 , I 22 - 23
- أسم ٤ صفة + فعل + أسم
١٢. (كبير + جلس + رأس) الشبكة الكبيرة sa - sus - gal
 Corpus , Ean. 1 , XVI 14 ; ABW , Ean. 1 , XVI 14

إن تنوع إستعمال نصوص سلالة لكش للأسماء المركبة يدل على درجة النضوج اللغوي للغة السومرية في العصر السومري القديم .

١ صيغ غير قياسية (أ) :

وهي عدد من الصيغ يعتقد أنها عبارة عن جذور موهلة في القدم تمثل تبلور اللغة



السومرية ونضوجها . وتتكون هذه الصيغ من سوابق غير معروفة الى حد ما يليها أسم
أو صفة أو فعل ، وهذه السوابق هي :

١ . nu :

وهي صيغة غير معروفة المعنى الى حد ما ، يعتقد أن أصلها هو lu . تدخل nu
في تركيب أسماء الوظائف كما جاءت في نصوص سلالة لكش مثل كلمة nu - banda
" المشرف " التي أصلها lu - banda قبل التغيير الصوتي ، ومعناها الحرفي
" الصغير - الرجل " (١) ، وهي بهذا مركب بنائي يتألف من أسمين .

أو أن تكون nu وحدة صرفية تتألف من عنصر ضمير العاقل n ، لأن الكلمات
المستعملة فيها من الصنف العاقل (٢) .

ويطلق على nu مصطلح : " السابقة الأسمية (Nominal Prefixe) لأنها تبدأ
بالصيغة الأسمية والمتمثلة بـ banda " الصغير " كما جاء في كلمة : nu - banda
" المشرف " التي أشرنا اليها سابقاً (٣) . ونجدها شائعة في نصوص سلالة لكش الاولى
الاقتصادية نحو :

en - ig - gal nu - bandu إن إكال المشرف

FAOS , 15 , 1 , 86 , XI 1 , 8

لهذا فإن المركبات الأسمية التي تدخل في تكوينها nu (٤) هي مركبات بنائية كما
نلاحظ ذلك بوضوح في كلمة nu - sag بمعنى " الكاهن " وحرفياً : الرأس - الرجل
ونستثنى منها الكلمة nu - kiri " البستاني " لأن معناها الحرفي يكون مركباً إضافياً
هو

////////////////////////////////////

(1) Thomsen , Op. Cit., 55 ; kienast , Op. Cit., 23 - 24 .

(2) Edzard , 1963 , 112 .

(٥) 

Thomsen , Op. Cit., 55 .

(٦)  nu fi

 nu - ma - su

. " 6 ■ ♂ ♀ • Ć = ♁ : " 6 ||

◆ ● ♁

nu - sig

" رجل البستان " . ويمكن تتبعها في نصوص السلالة نحو :

da - da nu - kiri دادا البستاني

ABW , Anlag 30 2 - 3 .

تدخل nu في نعوت والقاب قسم من الآلهة مثل

nu . nam . nir نعت أنليل Enlil

nu . dim . mud نعت أنكي Enki

nu . nir نعت ننورتا Ninurta

وبما أن nu يمكن عدّها صيغةً سابقةً لأسماء المهن والوظائف ؛ لهذا قد يكون ورودها مع ألقاب الآلهة حسب نوع العمل أو الوظيفة التي تقوم بها^(١) .

٢ . nam :

تعني nam شيء ما أو كل شيء ، حسب اعتقاد الباحثة ثومسن Thomsen^(٢) .

ويعتقد الباحثون أن nam من الناحية الصرفية إحدى مركبات فعل الكينونة me أو الفعل الرابط am ولهم في ذلك منحيان هما :

١ . ماذا (٣) nam - < an - am

٢ . هكذا (٤) nam - < na - (i-) me

إذ أن au في الأول هي أداة الاستفهام عن غير العاقل ana و am هو الفعل الرابط في اللغة السومرية .

أما na في المنحى الثاني ، فهي أداة إثبات الفعل و i سابقة التصريف للفعل غير

////////////////////////////////////

(1) Hubner , 1987 , 68 ; Thomsen , Op. Cit., 56 ; Lambert , Op. Cit., 38 .

(2) Thomsen , Op. Cit., 56 .

(3) Ibid., 57 .

(4) Falkenstein , 1959 ZA , 101 ; Elx , Halloren , 1999 .

و me هو فعل الكينونة في اللغة السومرية . وتسمى nam بالسابقة المجردة (Abstract Suffix) ، لأنها تدخل في تركيب الأسماء المادية غير الملموسة ، ونرجح هذه التسمية للسبب المذكور (*) .

وتأتي nam مع الأسم أو الفعل أو الصفة مكونة أسماء مجردة^(١) على وفق الصيغ الآتية :

- أسم + nam : تستعمل nam مع الأسماء العاقلة فقط^(٢) ، كما نلاحظها في الأمثلة المعروضة من نصوص سلالة لكش الاولى نحو :

ملوكية nam - Lugal

Corpus , Ean. 2 , VI 4 ; ABW , Ean. 2 , VI 4

أمارة nam - ensi

Corpus , Ean. 2 , V 23 ; Ent. 28 , III 34 ; ABW , Ean. 2 , V 23 ;
Ent. 28 , III 34

أخوه nam - ses

Corpus , Ent. 45 - 73 , II 10 ; ABW , Ent. 45 - 73 , II 10

أمر الهي nam - inim - ma

Cprpus , Ent. 28 , I 14 ; ABW , Ent. 28 , I 14

وقد تدخل nam على الصيغة أسم + nu بالشكل : أسم + nu + nam^(٣) نحو :

اشراف nam - nu - banda

Corpus , En. 1 , 30 , II 5 ; ABW , En. 1 , 30 , II 5

نخلص من ذلك الى أن السابقة المجردة nam يمكن أن تظهر بصيغ متعددة مولدة بذلك غزارة في مفردات اللغة .

////////////////////////////////////
 (*)

- (1) Kienast , Op. Cit., 23 - 24 ; Lambert , Op. Cit., 17 .
- (2) Thomsen , Op. Cit., 57 .
- (3) Lambert , Op. Cit., 17 .

٣ . ni / nig :

ni و nig هي جذر أسم بمعنى " شيء " تستعمل كصيغة سابقة في تكوين الكلمات على النحو الآتي : فعل ناقص من صيغة خمطو + ni مثل : nig - ba ومعناها " هدية " (= يعطي + شيء) (i) .

وقد تستعمل ni أيضاً بالصيغة (i) : فعل ناقص (خمطو) + أسم + nig مثل :

nig - si - sa ومعناها عدالة (= ساوى + استقامة + شيء) .

وقد تلحق الفعل الناقص اللاحقة a مع ni بالصيغة : a + فعل ناقص + nig نحو : ni - gi - na ومعناه (عدالة ، ثبات) (اللاحقة a + استقام + شيء) (i) .

ونعتقد أن هذا النوع من الدلالة هو من الأسماء المركبة أكثر من كونه صيغة غير قياسية وذلك لأن معناه واضح الأستعمال في الكلمة .

ويمكن تتبع إستعمال الجذر الأسمي في تركيب الأسماء في نصوص سلالة لكش

الاولى نحو :

- أسم + nig :

nig - NE. RU (erim) شر / عداوة

Corpus , Ent. 28 , IV 19 - 23 ; ABW , Ent. 28 , IV 19 - 23

- a + أسم + nig

nig - ul - li - a تقليد

Corpus , Ean. 1 , VI 4 ; ABW , Ean. 1 , VI 4

nig - zuh - a سرقة

Corpus , Ukg. 4 , XII 13 ; Ukg. 6 , III : 10 ; ABW , Ukg. 4 , XII 13

////////////////////////////////////

(1) Lambert , Op. Cit., 38 ; Kienast , Op. Cit., 23 - 24 .

(2) Ibid ; Thomsen , Op. Cit., 56 - 57 ; Lambert , Op. Cit., 38 .

(3) Ibid.

اللغوي من لغات مجاورة لها مثل اللغة الأكديّة .

ويمكن تتبع الأقتراض اللغوي في نصوص السلالة نحو :

dam - ha - ra معركة

ABW , Ent. 28 , 1 : 22 ; Corpus , Ent. 28 , 1 : 22

تقابل DAM - HA - RA في اللغة الأكديّة الكلمة tamharu

ينظر : AHW 1314

absin خط المحراث ، اخدود

Corpus , Ean. 63 , III 4 - 6 ; ABW , Ean. 63 , III 4 - 6

تقابل ABSIN في اللغة الأكديّة absinnu

ينظر : AHW , 7 ; CAD , A / 1 , 65

& الجنس الثنائي (*) (Zeit Klassen System) :

يصنف الجنس الثنائي في اللغة الى مذكر ومؤنث أو عاقل وغير عاقل ومنها ما
أعتمد تصنيفاً ثلاثياً بأعتماد جنس ثالث حيادي (i) .

وتدخل اللغة السومرية في التصنيف الثنائي الذي يميز فقط بين العاقل وغير العاقل
ولا نلاحظ تمييزاً في نظام الجنس بين المذكر والمؤنث إلا في حالات معروفة لدى
الباحثين (ii) سنأتي على ذكرها لاحقاً .

أولاً. الصنف العاقل وغير العاقل (Animate and Inanimate Categories) :

ويقصد بالصنف العاقل هو الجنس المدرك للأشياء بفضل عقله ويشمل في اللغة
السومرية الأشخاص والآلهة . أما الصنف غير العاقل فهو الجنس الذي لا يدرك الأشياء

////////////////////
(*)  .
(i)  .
(ii)  .

لقصور عقله كالجماد والحيوان (ما لم يكن له دور تمثيل الأشخاص في الأسطورة أو الخرافة) (i) .

ويظهر التمييز بين الصنف العاقل وغير العاقل في : أولاً. من الناحية الصرفية للضمائر التي قد تنوب عن الأسماء العاقلة وغير العاقلة وثانياً. من ناحية الأستعمال للعناصر القواعدية التي سنأتي عليها لاحقاً .

ويأتي التمييز بين الصنف العاقل وغير العاقل من الناحية الصرفية في الضمائر بشكل مكونات تدخل في تركيبها تدعى عنصر الضمير (Element Pronomial) فيعبر عن العاقل في الضمير بعنصر n وعن غير العاقل بالعنصر b . وترمز هذه العناصر على ضمير الشخص الثالث فيها (o) .

وتشمل الضمائر التي تدخل فيها هذه العناصر ، الضمائر الشخصية (Pers.) ، ضمائر التملك (Poss.) ، حشوات الضمير (Infixes Pronominal) في جملة الفعل الكامل ، ضمائر الأستفهام Inter. Pron. (o) .

وتقتصر الضمائر الشخصية على الصنف العاقل في ضمير الشخص الثالث المفرد وصيغته a - ne أو e - ne " هو ، هي " كما نلاحظها في نصوص السلالة نحو :

الوكلاء ugula - ne

ينظر مثال (٨) في موضوع الجمع .

وليس هناك صيغة تمثل الصنف غير العاقل في الضمائر الشخصية .

أما تمييز الصنف العاقل عن غير العاقل في ضمائر التملك فيقتصر على ضمير الشخص الثالث المفرد، إذ يرمز الى العاقل بالضمير -ani- وإلى غير العاقل بالضمير bi. وينحصر إستعمال ضمائر الجمع في ضمير الشخص الثالث الجمع فقط وهو - anene - (o) .

(1) Hays , 1999 , 14.

(2) Thomsen , Op. Cit., 49 ; Edzard , 1995 , 2110 ; Hays , 1999 , 18 .

(3) Kienast , 1980 , 56 ; Thomsen , Op. Cit., 67 - 70 .

(4) Kienast , Op. Cit., 58 .

٥٦٤

أما تمييز الأصناف العاقلة عن غير العاقلة في عناصر القواعد من ناحية الأستعمال فهو على الشكل الآتي :

١. الأدوات المستعملة مع الأسم العاقل :

أ. أداة جمع العاقل ene⁽ⁱ⁾ نحو :

dumu - ene - " الأولاد "

ب. أداة القابل ra^(Q) نحو :

e - an - na - tum - ra " الى إناتم "

(ينظر مثال (٢) في تطبيقات موضوع حالة القابل)

٢. الأدوات المستعملة مع الأسم غير العاقل :

أ. أداة ظرف المكان a^(Q) نحو : " في المدينة " uru - a

ب. أداة الجر ta^(Q) نحو : " من أوما " Umma - ta

٣. الأدوات المستعملة مع الأسم العاقل وغير العاقل :

أ. أداة الأتجاه se^(U) نحو : " بأتجاه لكش " Lagas - se

ب. أداة المعية da^(U) نحو : " مع الملك " Lugal - da

سنأتي لاحقاً على شرح وتمثيل الصنف العاقل وغير العاقل في الضمائر والأدوات سواء أكان من الناحية الصرفية أو ناحية الاستعمال بما فيها تطبيقاتنا لهذا الموضوع في نصوص سلالة لكش الاولى ، كلاً حسب موضوعه .

////////////////////////////////////
(1) Thomsen , Op. Cit., 59 .

(2) Ibid., 97 .

(3) Ibid., 98 .

(4) Ibid., 103 .

(5) Ibid., 101 .

(6) Ibid., 99 .

(2) Ibid , 30 .

lugal : utu lugal - mu	" أوتو ملكي "
ABW , Ean. 1 , Rs II 1 ;	
lugal eridu se	" الى ملك أريدو "
ABW , Ukg. 36 : 2	
en - ki lugal - abzu	" أنكي ملك الابزو "
ABW , Ean. 1 , XVIII 25 - 26	
lugal - aksak	" ملك أكشاك "
ABW , Ean. 3 , V 10	
lugal - gir - su	" ملك كرسو "
ABW , Ukg. 1 , I 3	
en : nin - gir - su en abzu	" ننكرسو سيد الابزو "
ABW , Ent. 30 , II 4 - 5	
nin - gir - su en men - lum - ma	" ننكرسو سيد عرش لوما "
ABW , Ean. 1 , Rs X 26	
munus : munus - u - bi - ta - ke - ne	النساء في السابق (حرفياً في الأيام السابقة)
ABW , Ukg. 6 , III 20	
ba - u munus - sa - gn	باو المرأة الجميلة
ABW , En. 1 25 , III 2 - 3	
lu : lu - kur - ra	رجل البلاد الأجنبية
ABW , Ent. 28 , VI 18	
lu - lagas	رجل لكش
ABW , Urn. 51 , Rs I 1	
lu Umma	رجل أوما
ABW , Urn. 51 , Rs I 3	

lu - inim - du - ga

رجل الكلمة الطيبة

ABW , Ukg. 20 : 2 - 4

nitah : en - an - na - tum nitah - kala - ga - mu

" ان اناتم رجلي القوي "

ABW , En. 1 29 , X 3 - 4

(على لسان ننكرسو)

ama : nam - ti - ama - ni - A su . ME. ERIN - se

" من أجل حياة أم شومي إرين "

ABW , En. 1 26 , II 11 - 12

ba - u ama - Urn - inim - gi - na - ka

باو أم اروانمكينا

ABW, Ukg. 42 : 1

abba : nam - ti - ab - ba - ni en - an - na - tum - ma - se

ان اناتم ، من اجل حياة ابيه

ABW. En. 1 26 , II 9 - 10

gu : gu - du - du

الثيران الجيدة

ABW , Ukg. 4 , IV 20

إن التذكير والتأنيث قد جاء في نصوص السلالة بجميع جذور الكلمة المذكورة والمؤنثة المشار إليها سابقاً عدا الجذر المؤنث ab " البقرة " ، الذي لم يظهر له وجود في نصوص السلالة ، ربما لأنثناء الحاجة اليه .

٢ . التذكير والتأنيث بطريقة الأسماء المركبة (*) :

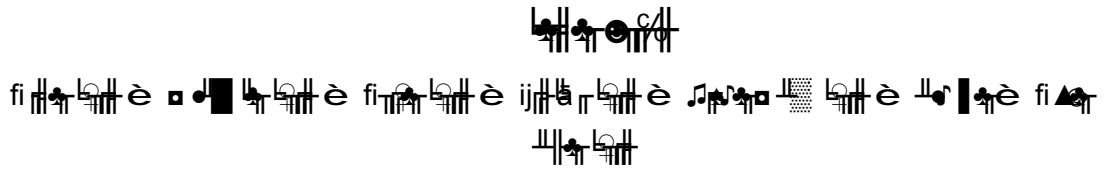
إن التذكير والتأنيث بطريقة الأسماء المركبة يتم بدمج الجذور المذكورة والمؤنثة (مثل mi " فتاة " ، nita " ذكر " ... الخ) مع جذور الكلمات الأصلية^(١) على النحو التالي :

(*)

(١) Ibid , 39 .

1 عناصر الحالة في العبارة الفعلية Case Prefixes :

وهي العناصر التي تندمج مع سوابق السلسلة لصيغ الفعل الكامل ، وتقع فيها بين سابقة التصريف وعنصر الضمير في هذه العبارة ، وينسجم ظهورها في العبارة الفعلية مع حروف الجر للعبارة الأسمية ، ويكون صوتها عادة فيها مشابهاً لهذه الحروف مع بعض التغيير الصوتي أو ما شابهه (i) . وهذه السوابق حسب ترتيبها في عبارة الفعل هي (ö) :



تحتوي العبارة الفعلية على سابقة أو سابقتين من حشوات الحالة ، وفي حالات نادرة يصل عدد سوابق الحالة فيها الى ثلاث أو أربع سوابق (ö) ، كما ورد في نصوص سلالة لكش نحو :

e - na - ta - ni - e عسى أن يخرج له من هناك

(يلاحظ مثال رقم (٨) في موضوع حشوة ظرف المكان)

يرتبط ظهور سوابق الحالة في عبارة الفعل بحروف الجر الموجودة في العبارة الأسمية أحياناً ، فتؤدي بهذا معنى التوكيد في العبارة الفعلية (ö) ، نحو :

Eannatum Umma - se mu - se - gin سار إناتم باتجاه أوماً

وقد يقتصر وجود سوابق الحالة على العبارة الفعلية فقط من دون أن يكون لها ظهور في العبارة الأسمية ، ويكون إما لتغيير دلالة الفعل (ü) نحو :



(1) Falkenstein , An. Or. 28 , 200-214 ; Thomsen , Op. Cit., 214 - 219 .

(2) Thomsen , Op. Cit., P. 139 .

(3) Ibid .

(4) Gragg , SDI , 10 .

(5) Ibid ., 20 .

he - si - gi - gi - a - ka " قد بعث "

(ينظر مثال (٢) في موضوع حشوة الأتجاه)

ولتؤدي هذه السوابق في العبارة الفعلية معناً يرتبط بالفعل فقط (i) ، نحو :

gis . ur . ur - se e - da - la " إشتبك معه في المعركة "

(ينظر مثال (٥) في موضوع حشوة المعية) .

لقد أشرنا سابقاً أن سوابق الحالة تأتي مرتبطة بالضمائر ، وجميع الضمائر تظهر بشكل حشوات سابقة لعناصر الحالات : المعية ، الجر ، الأتجاه ، وتظهر في المفرد والجمع ولكنها في المفرد (٩) أكثر ، وهي على الشكل الآتي (*) :

الشخص الأول المفرد - ؟ -

الشخص الثاني المفرد - e -

الشخص الثالث المفرد العاقل - n - وغير العاقل - b -

الشخص الأول الجمع - me -

الشخص الثاني الجمع - e - ene -

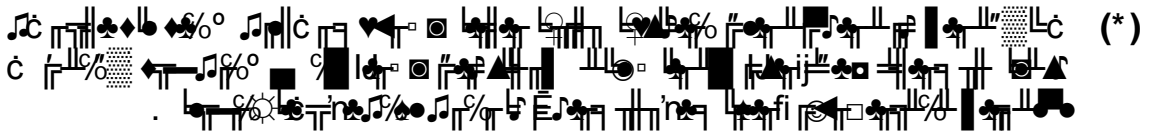
الشخص الثالث الجمع - ene -

أما حالة (القابل) (المفعول به غير المباشر) أو حالة ظرف المكان فتختلف صيغ عناصرها في العبارة الفعلية باختلاف الشخص ، فيعبر مثلاً عن الشخص الثالث المفرد في حالة القابل بالحشوة na وفي حالة ظرف المكان بالحشوة ni . (وسنأتي على شرح ذلك لاحقاً) .

////////////////////////////////////

(1) Gragg , SDI , 53 .

(2) Falkenstein , 1959 , 47 .

(*)


Thomsen , Op. Cit., 218 .

هناك من سوابق الحالة ما يقتصر على العاقل مثل حالة القابل Dat. وهناك منها ما يقتصر على غير العاقل مثل حالة الجر ta ، كما يتوضح ذلك عند تتبعنا حشوات الحالة تفصيلاً على النحو الآتي :

١ حالة حشوة ظرف المكان Locative :

تظهر حشوة ظرف المكان في العبارة الفعلية عند المرتبة الأخيرة من حشوات الحالة إن وجدت ، قبل عنصر الضمير (الفاعل أو المفعول به) (i) ، التي تختلف صيغها باختلاف شخص هذا الضمير على النحو الآتي (Q) :

الشخص الأول المفرد : -a - ni- تحلل ni صرفياً الى ضمير الشخص الثالث

العاقل n زائداً أداة ظرف المكان والاتجاه e أو i .

الشخص الثاني المفرد : -ri- يعتقد أنه متغيراً صوتياً عن ni .

الشخص الثالث المفرد : -ni-

وتستعمل الحشوة إذا كان ضميرها الثالث غير عاقل ، سابقة التصريف ba أو bi

الشخص الثاني الجمع : [ri enzen] لم تظهر هذه الصيغة إلا في حالات نادرة جداً.

وتعد حشوة ضمير الشخص الثالث المفرد ni هي الحشوة الشائعة خلال النصوص (Q) ، وتكاد تقتصر نصوص سلالة لكش الاولى عليها كما سيتوضح ذلك خلال الأمثلة :

- en - lil lugal - an - ki - ra nibru - se e - kur - ra su e - ma - ni - ba

< e - kur - a su ema - ni - (n-) ba

𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄𐕅𐕆𐕇𐕈𐕉𐕊𐕋𐕌𐕍𐕎𐕏𐕐𐕑𐕒𐕓𐕔𐕕𐕖𐕗𐕘𐕙𐕚𐕛𐕜𐕝𐕞𐕟𐕠𐕡𐕢𐕣𐕤𐕥𐕦𐕧𐕨𐕩𐕪𐕫𐕬𐕭𐕮𐕯𐕰𐕱𐕲𐕳𐕴𐕵𐕶𐕷𐕸𐕹𐕺𐕻𐕼𐕽𐕾𐕿𐖀𐖁𐖂𐖃𐖄𐖅𐖆𐖇𐖈𐖉𐖊𐖋𐖌𐖍𐖎𐖏𐖐𐖑𐖒𐖓𐖔𐖕𐖖𐖗𐖘𐖙𐖚𐖛𐖜𐖝𐖞𐖟𐖠𐖡𐖢𐖣𐖤𐖥𐖦𐖧𐖨𐖩𐖪𐖫𐖬𐖭𐖮𐖯𐖰𐖱𐖲𐖳𐖴𐖵𐖶𐖷𐖸𐖹𐖺𐖻𐖼𐖽𐖾𐖿𐗀𐗁𐗂𐗃𐗄𐗅𐗆𐗇𐗈𐗉𐗊𐗋𐗌𐗍𐗎𐗏𐗐𐗑𐗒𐗓𐗔𐗕𐗖𐗗𐗘𐗙𐗚𐗛𐗜𐗝𐗞𐗟𐗠𐗡𐗢𐗣𐗤𐗥𐗦𐗧𐗨𐗩𐗪𐗫𐗬𐗭𐗮𐗯𐗰𐗱𐗲𐗳𐗴𐗵𐗶𐗷𐗸𐗹𐗺𐗻𐗼𐗽𐗾𐗿𐘀𐘁𐘂𐘃𐘄𐘅𐘆𐘇𐘈𐘉𐘊𐘋𐘌𐘍𐘎𐘏𐘐𐘑𐘒𐘓𐘔𐘕𐘖𐘗𐘘𐘙𐘚𐘛𐘜𐘝𐘞𐘟𐘠𐘡𐘢𐘣𐘤𐘥𐘦𐘧𐘨𐘩𐘪𐘫𐘬𐘭𐘮𐘯𐘰𐘱𐘲𐘳𐘴𐘵𐘶𐘷𐘸𐘹𐘺𐘻𐘼𐘽𐘾𐘿𐙀𐙁𐙂𐙃𐙄𐙅𐙆𐙇𐙈𐙉𐙊𐙋𐙌𐙍𐙎𐙏𐙐𐙑𐙒𐙓𐙔𐙕𐙖𐙗𐙘𐙙𐙚𐙛𐙜𐙝𐙞𐙟𐙠𐙡𐙢𐙣𐙤𐙥𐙦𐙧𐙨𐙩𐙪𐙫𐙬𐙭𐙮𐙯𐙰𐙱𐙲𐙳𐙴𐙵𐙶𐙷𐙸𐙹𐙺𐙻𐙼𐙽𐙾𐙿𐚀𐚁𐚂𐚃𐚄𐚅𐚆𐚇𐚈𐚉𐚊𐚋𐚌𐚍𐚎𐚏𐚐𐚑𐚒𐚓𐚔𐚕𐚖𐚗𐚘𐚙𐚚𐚛𐚜𐚝𐚞𐚟𐚠𐚡𐚢𐚣𐚤𐚥𐚦𐚧𐚨𐚩𐚪𐚫𐚬𐚭𐚮𐚯𐚰𐚱𐚲𐚳𐚴𐚵𐚶𐚷𐚸𐚹𐚺𐚻𐚼𐚽𐚾𐚿𐛀𐛁𐛂𐛃𐛄𐛅𐛆𐛇𐛈𐛉𐛊𐛋𐛌𐛍𐛎𐛏𐛐𐛑𐛒𐛓𐛔𐛕𐛖𐛗𐛘𐛙𐛚𐛛𐛜𐛝𐛞𐛟𐛠𐛡𐛢𐛣𐛤𐛥𐛦𐛧𐛨𐛩𐛪𐛫𐛬𐛭𐛮𐛯𐛰𐛱𐛲𐛳𐛴𐛵𐛶𐛷𐛸𐛹𐛺𐛻𐛼𐛽𐛾𐛿𐜀𐜁𐜂𐜃𐜄𐜅𐜆𐜇𐜈𐜉𐜊𐜋𐜌𐜍𐜎𐜏𐜐𐜑𐜒𐜓𐜔𐜕𐜖𐜗𐜘𐜙𐜚𐜛𐜜𐜝𐜞𐜟𐜠𐜡𐜢𐜣𐜤𐜥𐜦𐜧𐜨𐜩𐜪𐜫𐜬𐜭𐜮𐜯𐜰𐜱𐜲𐜳𐜴𐜵𐜶𐜷𐜸𐜹𐜺𐜻𐜼𐜽𐜾𐜿𐝀𐝁𐝂𐝃𐝄𐝅𐝆𐝇𐝈𐝉𐝊𐝋𐝌𐝍𐝎𐝏𐝐𐝑𐝒𐝓𐝔𐝕𐝖𐝗𐝘𐝙𐝚𐝛𐝜𐝝𐝞𐝟𐝠𐝡𐝢𐝣𐝤𐝥𐝦𐝧𐝨𐝩𐝪𐝫𐝬𐝭𐝮𐝯𐝰𐝱𐝲𐝳𐝴𐝵𐝶𐝷𐝸𐝹𐝺𐝻𐝼𐝽𐝾𐝿𐞀𐞁𐞂𐞃𐞄𐞅𐞆𐞇𐞈𐞉𐞊𐞋𐞌𐞍𐞎𐞏𐞐𐞑𐞒𐞓𐞔𐞕𐞖𐞗𐞘𐞙𐞚𐞛𐞜𐞝𐞞𐞟𐞠𐞡𐞢𐞣𐞤𐞥𐞦𐞧𐞨𐞩𐞪𐞫𐞬𐞭𐞮𐞯𐞰𐞱𐞲𐞳𐞴𐞵𐞶𐞷𐞸𐞹𐞺𐞻𐞼𐞽𐞾𐞿𐟀𐟁𐟂𐟃𐟄𐟅𐟆𐟇𐟈𐟉𐟊𐟋𐟌𐟍𐟎𐟏𐟐𐟑𐟒𐟓𐟔𐟕𐟖𐟗𐟘𐟙𐟚𐟛𐟜𐟝𐟞𐟟𐟠𐟡𐟢𐟣𐟤𐟥𐟦𐟧𐟨𐟩𐟪𐟫𐟬𐟭𐟮𐟯𐟰𐟱𐟲𐟳𐟴𐟵𐟶𐟷𐟸𐟹𐟺𐟻𐟼𐟽𐟾𐟿𐠀𐠁𐠂𐠃𐠄𐠅𐠆𐠇𐠈𐠉𐠊𐠋𐠌𐠍𐠎𐠏𐠐𐠑𐠒𐠓𐠔𐠕𐠖𐠗𐠘𐠙𐠚𐠛𐠜𐠝𐠞𐠟𐠠𐠡𐠢𐠣𐠤𐠥𐠦𐠧𐠨𐠩𐠪𐠫𐠬𐠭𐠮𐠯𐠰𐠱𐠲𐠳𐠴𐠵𐠶𐠷𐠸𐠹𐠺𐠻𐠼𐠽𐠾𐠿𐡀𐡁𐡂𐡃𐡄𐡅𐡆𐡇𐡈𐡉𐡊𐡋𐡌𐡍𐡎𐡏𐡐𐡑𐡒𐡓𐡔𐡕𐡖𐡗𐡘𐡙𐡚𐡛𐡜𐡝𐡞𐡟𐡠𐡡𐡢𐡣𐡤𐡥𐡦𐡧𐡨𐡩𐡪𐡫𐡬𐡭𐡮𐡯𐡰𐡱𐡲𐡳𐡴𐡵𐡶𐡷𐡸𐡹𐡺𐡻𐡼𐡽𐡾𐡿𐢀𐢁𐢂𐢃𐢄𐢅𐢆𐢇𐢈𐢉𐢊𐢋𐢌𐢍𐢎𐢏𐢐𐢑𐢒𐢓𐢔𐢕𐢖𐢗𐢘𐢙𐢚𐢛𐢜𐢝𐢞𐢟𐢠𐢡𐢢𐢣𐢤𐢥𐢦𐢧𐢨𐢩𐢪𐢫𐢬𐢭𐢮𐢯𐢰𐢱𐢲𐢳𐢴𐢵𐢶𐢷𐢸𐢹𐢺𐢻𐢼𐢽𐢾𐢿𐣀𐣁𐣂𐣃𐣄𐣅𐣆𐣇𐣈𐣉𐣊𐣋𐣌𐣍𐣎𐣏𐣐𐣑𐣒𐣓𐣔𐣕𐣖𐣗𐣘𐣙𐣚𐣛𐣜𐣝𐣞𐣟𐣠𐣡𐣢𐣣𐣤𐣥𐣦𐣧𐣨𐣩𐣪𐣫𐣬𐣭𐣮𐣯𐣰𐣱𐣲𐣳𐣴𐣵𐣶𐣷𐣸𐣹𐣺𐣻𐣼𐣽𐣾𐣿𐤀𐤁𐤂𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐦀𐦁𐦂𐦃𐦄𐦅𐦆𐦇𐦈𐦉𐦊𐦋𐦌𐦍𐦎𐦏𐦐𐦑𐦒𐦓𐦔𐦕𐦖𐦗𐦘𐦙𐦚𐦛𐦜𐦝𐦞𐦟𐦠𐦡𐦢𐦣𐦤𐦥𐦦𐦧𐦨𐦩𐦪𐦫𐦬𐦭𐦮𐦯𐦰𐦱𐦲𐦳𐦴𐦵𐦶𐦷𐦸𐦹𐦺𐦻𐦼𐦽𐦾𐦿𐧀𐧁𐧂𐧃𐧄𐧅𐧆𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌𐧍𐧎𐧏𐧐𐧑𐧒𐧓𐧔𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚𐧛𐧜𐧝𐧞𐧟𐧠𐧡𐧢𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭𐧮𐧯𐧰𐧱𐧲𐧳𐧴𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺𐧻𐧼𐧽𐧾𐧿𐨀𐨁𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍𐨎𐨏𐨐𐨑𐨒𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝𐨞𐨟𐨠𐨡𐨢𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭𐨮𐨯𐨰𐨱𐨲𐨳𐨴𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸𐨻𐨼𐨽𐨾𐨿𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅𐩆𐩇𐩈𐩉𐩊𐩋𐩌𐩍𐩎𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘𐩙𐩚𐩛𐩜𐩝𐩞𐩟𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧𐩨𐩩𐩪𐩫𐩬𐩭𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲𐩳𐩴𐩵𐩶𐩷𐩸𐩹𐩺𐩻𐩼𐩽𐩾𐩿𐪀𐪁𐪂𐪃𐪄𐪅𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊𐪋𐪌𐪍𐪎𐪏𐪐𐪑𐪒𐪓𐪔𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚𐪛𐪜𐪝𐪞𐪟𐪠𐪡𐪢𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭𐪮𐪯𐪰𐪱𐪲𐪳𐪴𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺𐪻𐪼𐪽𐪾𐪿𐫀𐫁𐫂𐫃𐫄𐫅𐫆𐫇𐫈𐫉𐫊𐫋𐫌𐫍𐫎𐫏𐫐𐫑𐫒𐫓𐫔𐫕𐫖𐫗𐫘𐫙𐫚𐫛𐫜𐫝𐫞𐫟𐫠𐫡𐫢𐫣𐫤𐫦𐫥𐫧𐫨𐫩𐫪𐫫𐫬𐫭𐫮𐫯𐫰𐫱𐫲𐫳𐫴𐫵𐫶𐫷𐫸𐫹𐫺𐫻𐫼𐫽𐫾𐫿𐬀𐬁𐬂𐬃𐬄𐬅𐬆𐬇𐬈𐬉𐬊𐬋𐬌𐬍𐬎𐬏𐬐𐬑𐬒𐬓𐬔𐬕𐬖𐬗𐬘𐬙𐬚𐬛𐬜𐬝𐬞𐬟𐬠𐬡𐬢𐬣𐬤𐬥𐬦𐬧𐬨𐬩𐬪𐬫𐬬𐬭𐬮𐬯𐬰𐬱𐬲𐬳𐬴𐬵𐬶𐬷𐬸𐬹𐬺𐬻𐬼𐬽𐬾𐬿𐭀𐭁𐭂𐭃𐭄𐭅𐭆𐭇𐭈𐭉𐭊𐭋𐭌𐭍𐭎𐭏𐭐𐭑𐭒𐭓𐭔𐭕𐭖𐭗𐭘𐭙𐭚𐭛𐭜𐭝𐭞𐭟𐭠𐭡𐭢𐭣𐭤𐭥𐭦𐭧𐭨𐭩𐭪𐭫𐭬𐭭𐭮𐭯𐭰𐭱𐭲𐭳𐭴𐭵𐭶𐭷𐭸𐭹𐭺𐭻𐭼𐭽𐭾𐭿𐮀𐮁𐮂𐮃𐮄𐮅𐮆𐮇𐮈𐮉𐮊𐮋𐮌𐮍𐮎𐮏𐮐𐮑𐮒𐮓𐮔𐮕𐮖𐮗𐮘𐮙𐮚𐮛𐮜𐮝𐮞𐮟𐮠𐮡𐮢𐮣𐮤𐮥𐮦𐮧𐮨𐮩𐮪𐮫𐮬𐮭𐮮𐮯𐮰𐮱𐮲𐮳𐮴𐮵𐮶𐮷𐮸𐮹𐮺𐮻𐮼𐮽𐮾𐮿𐯀𐯁𐯂𐯃𐯄𐯅𐯆𐯇𐯈𐯉𐯊𐯋𐯌𐯍𐯎𐯏𐯐𐯑𐯒𐯓𐯔𐯕𐯖𐯗𐯘𐯙𐯚𐯛𐯜𐯝𐯞𐯟𐯠𐯡𐯢𐯣𐯤𐯥𐯦𐯧𐯨𐯩𐯪𐯫𐯬𐯭𐯮𐯯𐯰𐯱𐯲𐯳𐯴𐯵𐯶𐯷𐯸𐯹𐯺𐯻𐯼𐯽𐯾𐯿𐰀𐰁𐰂𐰃𐰄𐰅𐰆𐰇𐰈𐰉𐰊𐰋𐰌𐰍𐰎𐰏𐰐𐰑𐰒𐰓𐰔𐰕𐰖𐰗𐰘𐰙𐰚𐰛𐰜𐰝𐰞𐰟𐰠𐰡𐰢𐰣𐰤𐰥𐰦𐰧𐰨𐰩𐰪𐰫𐰬𐰭𐰮𐰯𐰰𐰱𐰲𐰳𐰴𐰵𐰶𐰷𐰸𐰹𐰺𐰻𐰼𐰽𐰾𐰿𐱀𐱁𐱂𐱃𐱄𐱅𐱆𐱇𐱈𐱉𐱊𐱋𐱌𐱍𐱎𐱏𐱐𐱑𐱒𐱓𐱔𐱕𐱖𐱗𐱘𐱙𐱚𐱛𐱜𐱝𐱞𐱟𐱠𐱡𐱢𐱣𐱤𐱥𐱦𐱧𐱨𐱩𐱪𐱫𐱬𐱭𐱮𐱯𐱰𐱱𐱲𐱳𐱴𐱵𐱶𐱷𐱸𐱹𐱺𐱻𐱼𐱽𐱾𐱿𐲀𐲁𐲂𐲃𐲄𐲅𐲆𐲇𐲈𐲉𐲊𐲋𐲌𐲍𐲎𐲏𐲐𐲑𐲒𐲓𐲔𐲕𐲖𐲗𐲘𐲙𐲚𐲛𐲜𐲝𐲞𐲟𐲠𐲡𐲢𐲣𐲤𐲥𐲦𐲧𐲨𐲩𐲪𐲫𐲬𐲭𐲮𐲯𐲰𐲱𐲲𐲳𐲴𐲵𐲶𐲷𐲸𐲹𐲺𐲻𐲼𐲽𐲾𐲿𐳀𐳁𐳂𐳃𐳄𐳅𐳆𐳇𐳈𐳉𐳊𐳋𐳌𐳍𐳎𐳏𐳐𐳑𐳒𐳓𐳔𐳕𐳖𐳗𐳘𐳙𐳚𐳛𐳜𐳝𐳞𐳟𐳠𐳡𐳢𐳣𐳤𐳥𐳦𐳧𐳨𐳩𐳪𐳫𐳬𐳭𐳮𐳯𐳰𐳱𐳲𐳳𐳴𐳵𐳶𐳷𐳸𐳹𐳺𐳻𐳼𐳽𐳾𐳿𐴀𐴁𐴂𐴃𐴄𐴅𐴆𐴇𐴈𐴉𐴊𐴋𐴌𐴍𐴎𐴏𐴐𐴑𐴒𐴓𐴔𐴕𐴖𐴗𐴘𐴙𐴚𐴛𐴜𐴝𐴞𐴟𐴠𐴡𐴢𐴣𐴤𐴥𐴦𐴧𐴨𐴩𐴪𐴫𐴬𐴭𐴮𐴯𐴰𐴱𐴲𐴳𐴴𐴵𐴶𐴷𐴸𐴹𐴺𐴻𐴼𐴽𐴾𐴿𐵀𐵁𐵂𐵃𐵄𐵅𐵆𐵇𐵈𐵉𐵊𐵋𐵌𐵍𐵎𐵏𐵐𐵑𐵒𐵓𐵔𐵕𐵖𐵗𐵘𐵙𐵚𐵛𐵜𐵝𐵞𐵟𐵠𐵡𐵢𐵣𐵤𐵥𐵦𐵧𐵨𐵩𐵪𐵫𐵬𐵭𐵮𐵯𐵰𐵱𐵲𐵳𐵴𐵵𐵶𐵷𐵸𐵹𐵺𐵻𐵼𐵽𐵾𐵿𐶀𐶁𐶂𐶃𐶄𐶅𐶆𐶇𐶈𐶉𐶊𐶋𐶌𐶍𐶎𐶏𐶐𐶑𐶒𐶓𐶔𐶕𐶖𐶗𐶘𐶙𐶚𐶛𐶜𐶝𐶞𐶟𐶠𐶡𐶢𐶣𐶤𐶥𐶦𐶧𐶨𐶩𐶪𐶫𐶬𐶭𐶮𐶯𐶰𐶱𐶲𐶳𐶴𐶵𐶶𐶷𐶸𐶹𐶺𐶻𐶼𐶽𐶾𐶿𐷀𐷁𐷂𐷃𐷄𐷅𐷆𐷇𐷈𐷉𐷊𐷋𐷌𐷍𐷎𐷏𐷐𐷑𐷒𐷓𐷔𐷕𐷖𐷗𐷘𐷙𐷚𐷛𐷜𐷝𐷞𐷟𐷠𐷡𐷢𐷣𐷤𐷥𐷦𐷧𐷨𐷩𐷪𐷫𐷬𐷭𐷮𐷯𐷰𐷱𐷲𐷳𐷴𐷵𐷶𐷷𐷸𐷹𐷺𐷻𐷼𐷽𐷾𐷿𐸀𐸁𐸂𐸃𐸄𐸅𐸆𐸇𐸈𐸉𐸊𐸋𐸌𐸍𐸎𐸏𐸐𐸑𐸒𐸓𐸔𐸕𐸖𐸗𐸘𐸙𐸚𐸛𐸜𐸝𐸞𐸟𐸠𐸡𐸢𐸣𐸤𐸥𐸦𐸧𐸨𐸩𐸪𐸫𐸬𐸭𐸮𐸯𐸰𐸱𐸲𐸳𐸴𐸵𐸶𐸷𐸸𐸹𐸺𐸻𐸼𐸽𐸾𐸿𐹀𐹁𐹂𐹃𐹄𐹅𐹆𐹇𐹈𐹉𐹊𐹋𐹌𐹍𐹎𐹏𐹐𐹑𐹒𐹓𐹔𐹕𐹖𐹗𐹘𐹙𐹚𐹛𐹜𐹝𐹞𐹟𐹠𐹡𐹢𐹣𐹤𐹥𐹦𐹧𐹨𐹩𐹪𐹫𐹬𐹭𐹮𐹯𐹰𐹱𐹲𐹳𐹴𐹵𐹶𐹷𐹸𐹹𐹺𐹻𐹼𐹽𐹾𐹿𐺀𐺁𐺂𐺃𐺄𐺅𐺆𐺇𐺈𐺉𐺊𐺋𐺌𐺍𐺎𐺏𐺐𐺑𐺒𐺓𐺔𐺕𐺖𐺗𐺘𐺙𐺚𐺛𐺜𐺝𐺞𐺟𐺠𐺡𐺢𐺣𐺤𐺥𐺦𐺧𐺨𐺩𐺪𐺫𐺬𐺭𐺮𐺯𐺰𐺱𐺲𐺳𐺴𐺵𐺶𐺷𐺸𐺹𐺺𐺻𐺼𐺽𐺾𐺿𐻀𐻁𐻂𐻃𐻄𐻅𐻆𐻇𐻈𐻉𐻊𐻋𐻌𐻍𐻎𐻏𐻐𐻑𐻒𐻓𐻔𐻕𐻖𐻗𐻘𐻙𐻚𐻛𐻜𐻝𐻞𐻟𐻠𐻡𐻢𐻣𐻤𐻥𐻦𐻧𐻨𐻩𐻪

أما ثانيهما فإن إستعمال حشوة ظرف المكان في العبارة الفعلية يكون لغرض تغيير معنى الفعل ، كما جاء في الأمثلة في نصوص سلالة لكش الأولى على النحو الآتي :

- tu - 2 - nam igi - ba sembi ba - ni - gar eren sag - ba -
i - mi - dug GN (...) - ra ON (...) - se su e - ma - ni - ba
< igi - bi - a ... ba - ni - (n -) gar , sag - bi - a ema - ni - (n-) - ba
𐎗𐎚𐎛𐎜𐎝𐎞𐎟𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂

وضع إناتم الكحل في عيني الحمامتين ودهن رأسيهما بزيت الأرز وأطلقهما من
... الى

Corpus , Ean. 1 , XVI 3 - 17 : 5 ; ABW , Ean. 1 , XVI 3 - 17

ظهرت حشوة ظرف المكان للشخص الثالث المفرد ni في هذا المثال في عبارتين
فعليتين ، أولاهما هي العبارة : ba - ni - gar التي جاءت فيها انسجماً مع أداة ظرف
المكان a في العبارة الأسمية " igi - bi - a بعينها ، وثانيهما اقتصار وجودها على
العبارة الفعلية ، وربما لتغيير معنى الفعل su ... ba من " أعطى " الى " أطلق " الذي جاء
بصيغة خمطو في العبارة الفعلية .

- dumu - ama i - ni - gi < i - ni - (n-) gi
𐎗𐎚𐎛𐎜𐎝𐎞𐎟𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂

أرجع الطفل الى أمه

ABW , Ent. 79 , IV 3 - 4

يلاحظ في المثال اعلاه ان حشوة ظرف المكان ni قد ظهرت في العبارة الفعلية
لتغيير معنى الفعل gi من " أعاد " الى " أجاب " الذي جاء بصيغة خمطو في العبارة
الفعلية .

وقد تحل حشوة ظرف المكان في العبارة الفعلية محل أدوات الحالة الأخرى، مثل:
أداة حالة الأتجاه se أو أداة حالة القابل ra أو أداة حالة ظرف المكان والاتجاه e ، وتؤدي
المعنى نفسه الذي تؤديه هذه السوابق في العبارة الفعلية (i) . ويمكن تتبع هذا الإستعمال
في نصوص السلالة على النحو الآتي :

////////////////////////////////////

(1) Gragg , SDI , 80 .

تتبع ذلك في نصوص السلالة نحو :

- nin - gir - su - ra I - nun - ta - mu - bi - kur - ra e - na - ta - ni - e

< e - na - (b-) ta - ni - (n-) e



مدّ (انتمينا القناة) من إنون الى موبي كورا (*) لأجل ننكرسو

Corpus, Ent. 41 , IV. 2 ; ABW , Ent. 41 , IV. 2

يلاحظ في المثال أعلاه أن حشوة ظرف المكان للشخص الثالث ni قد ظهرت مع حشوتي الحالة : حشوة القابل للشخص الثالث المفرد na ، وحشوة الجر ta . علماً بأن استعمال العبارة الفعلية لثلاث من سوابق الحالة حصوله نادراً في اللغة السومرية بشكل عام ، وفي نصوص سلالة لكش بشكل خاص (i) .

- ib - ta - ni - e / i - b - ta - ni (n-) e



مدّها (انتمينا القناة) من هناك

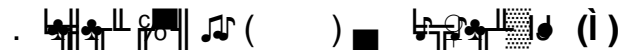
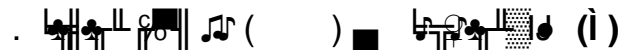
Corpus , Ent. 28 , II 3 ; ABW , Ent. 28 , II 3 .

نجد هنا أن حشوة ظرف المكان للشخص الثالث المفرد قد جاءت في العبارة الفعلية مع حشوة الجر ta للشخص الثالث غير العاقل الذي ظهر هنا بالعنصر b مع سابقة التصريف i - بالمتتم الصوتي (ib) .

////////////////////////////////////

.  : Inun ♦' Mubikurra  (*)

Hurska , 1985 , 61 - 63 .

(i)  () 

& حشوة المعية (أو المصاحبة) Comitative :

وهي الحشوة التي يعبر عنها في اللغة السومرية بالصيغ الآتية : da ، dg ، de / di (والتي سنأتي على شرحها لاحقاً ، ويكون موقعها في العبارة الفعلية بعد حشوة القابل قبل أداة الجر والاتجاه إن وجدت ، وترتبط فيها مع الضمائر الشخصية التي تقتصر على ضمائر المفرد وضمير الشخص الثالث الجمع (والتي أشرنا إليها في المقدمة) ، على النحو الآتي :

ضمير الشخص الأول المفرد : mu - da

ضمير الشخص الثاني المفرد : e - da

ضمير الشخص الثالث المفرد / العاقل : n- da ، وغير العاقل : b - da

ضمير الشخص الثالث الجمع : PI - da ؟ (*)

تقتصر حشوة المعية في نصوص سلالة لكش الأولى على الشخص الثالث المفرد (العاقل وغير العاقل) والجمع ، الذي يأتي في نصوص السلالة الاقتصادية ويكون ظهوره محصوراً عليها ، كما في المثال الآتي :

- su - GANA sag - apin - ke - ne su - a bi - gi - a - ba - pi - la

< ba - PI - (n-) la

'n

أعاد (المشرف) آلة الحقل الى عمال المحراث في أيديهم وحملها لهم

FAOS , 15 , 2 : 85 , IV 1 - 4 572

جاءت حشوة المعية في هذا المثال لضمير الشخص الثالث الجمع مقتصرةً على

////////////////////////////////////

(1) Gragg , Op. Cit., 39 .


(2) Thomsen , Op. Cit., 224 - 225 .

PI fi (*)

Ibid., 225 .

العبارة الفعلية بالصيغة PI وهو إستعمال نادر يكاد يقتصر على النصوص الاقتصادية للعصر السومري القديم .


تستعمل حشوة المعية في العبارة الفعلية اما p- ، انسجماً مع أداة المعية التي تتواجد في العبارة الأسمية لتوكيد معنى الحالة (i) في الجملة الذي يمكن أن نتبعه في نصوص السلالة على النحو الآتي :

- e - an - na - tum a - sa - ga - su - du - ga nin- gir - su - ka - da nin - gir
-
su mu - da - hul < nin - gir - su - k - a (k) - da mu - (n-) da - hul


إناتم ، البذرة التي زرعها ننكرسو في الرحم ، ابتهج معه ننكرسو

Corpus , Ean. 1 , V. 1 - 3 ; ABW , Ean. 1 , V. 1 - 3

تأتي حشوة المعية في المثال أعلاه للشخص الثالث المفرد في العبارة الفعلية انسجماً من أداة المعية التي ظهرت في نهاية العبارة الأسمية : " مع ننكرسو " " nin gir su - k - ak - da " ، إذ أن ننكرسو عاقل يعود على ضمير الشخص الثالث المفرد . علماً أن حشوة المعية قد أقرنت هنا مع أحد أفعال العاطفة hul الذي معناه بصيغة خمطو " فرح أو ابتهج " ، وهي من الأفعال المقترنة بحشوة المعية .

- nam - dag nin - gir - su - da e - da - ak - ka - am < Ningirsu - (k-) da e - (n-) da (n-) ak - am


لقد أقرتف (رجل اوماً) خطيئة ضد ننكرسو

Corpus , Ukg. 16 , VIII 1 - 3 ; ABW , Ukg. 16 , VIII 1 - 3

F. Thureau - Danguin , SAK 56.

يلاحظ في هذا المثال أن حشوة المعية للشخص الثالث المفرد العاقل في العبارة الفعلية قد جاءت انسجماً مع أداة المعية في العبارة الأسمية : " ضد ننكرسو " . Ningirsu - da

////////////////////////////////////

(1) **Thomsen , Op. Cit., 223 .**

وننكرسو كما ذكرنا أسم يعود على ضمير الشخص الثالث العاقل ، وقد استعملت الحشوة هنا لتوكيد معنى المعيه في الجملة السومرية ، علماً أن حشوة المعيه قد أقرنت هنا بأحد أفعال القابلية كله الذي جاء بصيغة خمطو بمعنى " أقرتف " .

- Umma - da dam - ha - ra e - da - ak

< Umma - da e - (n-) da - (n-) ak

𐎶𐎠𐎵𐎠𐎥𐎢𐎪𐎠𐎫𐎠𐎧𐎶𐎠𐎫𐎠𐎥𐎢𐎪𐎠𐎫

إشتبك (إنتمينا) مع اوّمًا بمعركة .

Corpus , Ent. 28 , I 25 - 27 ; ABW , Ent. 28 , I 25 - 27

تتكرر الحالة في هذا المثال أيضاً وتأتي حشوة المعيه للشخص الثالث المفرد غير العاقل في العبارة الاسمية انسجاماً مع أداة المعيه الواردة في العبارة الاسمية: " مع اوّمًا " Umma - da ، لتوكيد معنى المعيه في الجملة السومرية ، علماً أن حشوة المعيه قد أقرنت هنا بأحد أفعال القابلية وهو ak الذي معناه بصيغة خمطو مع الحشوة : " إشتبك " .

ب. أو أن يقتصر إستعمالها على العبارة الفعلية ، دون ظهورها في العبارة الاسمية ، للتعبير عن معنى المعيه فيها ، وهو الشائع لهذه الحالة في النصوص السومرية⁽¹⁾ ، كما يتضح ذلك في نصوص سلالة لكش الاولى في الأمثلة الآتية :

- dumu - uku - ra - ke HAR. SAGXHA - na u - ak ku - bi - lu ba

-

da - kar - re < ba - (n-) da - kar - e

إذا عمل الفقير بركة للسّمك ؟ وكان رجل يفر (حرفياً : يخطف) ومعه سمكها ...

Corpus , Ukg. 6 , II 10-13 ; ABW., Ukg. 6 , II 10 - 13 ; SARI , La , 9 . 3

تقتصر حشوة المعيه لضمير الشخص الثالث المفرد العاقل da على العبارة الفعلية وتأتي بمعنى : " معه " للتعبير عن معنى المعيه في الجملة . وقد جاءت هنا انسجاماً مع الفعل kar الذي معناه بصيغة مارو هنا مع الحشوة : " يخطف " .

////////////////////////////////////

(1) Gragg , SDI , 53 ; Thomsen , Op. Cit., 225 .

- bar se - bi nu - da - su - su - da - ka < nu - (i-) (n-) da - su - su -
(e) d - ak - a

لأن (أورلومًا) لم يدفع له (لأنتمينا) ذلك الشعير ...

Corpus , Ent. 28 , II 27 ; ABW, Ent. 28 , II 27

تقتصر حشوة المعية لضمير الشخص الثالث غير العاقل في هذا المثال على
العبرة الفعلية وتأتي مع الضمير بمعنى : " له " ، اي لأنتمينا ، للتعبير عن معنى المعية
في الجملة وقد وردت هنا منسجمة مع الفعل su الذي يأتي بصيغة خمطو بمعنى
" يدفع " .

su - nigin 310 suhur - dar - ra su - HA - gana - gu - eden - na - ka -
ke - ne mu - tum e - ur ugula e - da - tum

٣١٠ من سمك الشبوط الذي قد جلبه صيادو حقل كان كوادتا ، كان اور المشرف
قد اخذها معه .

AWL , 148 , II 1 - III 5

تقتصر حشوة المعية في هذا المثال التي تعود لضمير الشخص الثالث غير العاقل
على العبرة الفعلية وتأتي مع الضمير بمعنى : " معه " ، التي وردت هنا منسجمة مع
الفعل **tum** الذي معناه بصيغة خمطو " جلب " .

en - te - me - na ... ke TUN. SE i - ni - se ur - lum - ma ha - da - kar
sa - Umma - se e - gaz < ha - (a-) da - kar

فضربه إنتمينا بالسلاح ، فأنسحب أورلومًا أمامه الى وسط مدينة أومًا وقتله هناك .

Corpus , Ent. 28 , XXXII 11 - 18 ; ABW , Ent. 28 , XXXII 11-18

نجد في هذا المثال أن حشوة الحالة بمعنى المعية للشخص الثالث المفرد العاقل da
قد اقتصرت على العبرة الفعلية ، التي تأتي مع الضمير بالمعنى " امامه " ، أي أمام
أنتمينا ، للدلالة على معنى الحشوة في الجملة .

تستعمل حشوة المعية أحياناً في العبرة الفعلية ، ويقتصر وجودها على هذه العبرة
فقط لتغيير دلالة الفعل . ويمكن أن نلاحظ ذلك في نصوص سلالة لكش الاولى

على النحو الآتي :

- En - an - na - tum ensi Lagas - ka gana - u - gig - ga a - sa gana-
Nin - gir - su - ka - ka gis. ur . ur - se e - da - la < e - (n-) da - la

وقد إشتبك إن إناثم امير لكش معه (مع اورلومًا) بمعركة في حقل اوكيكا حيث تقع
حقول ومزارع ننكرسو .

Corpus , Ent. 28 , III 10 ; ABW , Ent. 28 , III 10

يلاحظ في المثال أعلاه أن حشوة المعية لضمير الشخص الثالث المفرد العاقل قد
أقتصر ظهورها في العبارة الفعلية لتغيير دلالة الفعل " La " الى المعنى " إشتبك معه " .
ومما يلاحظ من خلال الأمثلة السابقة أن حشوة المعية في العبارة الفعلية يرتبط
ظهورها بأفعال معينة مثل (1) : ١ . أفعال القابلية لعملية تتجز مع شخص (Ablative)
مثل : dug " تكلم " ، ak " صنع " نحو :

nin - gir - su - da e - da - ak - ka - am اقترف ضد ننكرسو

(ينظر مثال ٣)

e - da - du - ga - a

الذي تكلم معه (مع أروانمكينا)

ABW , Ukg. 34 : 1

gis - ur - ur - se e - da - la إشتبك معه في المعركة

(ينظر مثال ٥)

٢ . أفعال العاطفة مثل (٩) : hul " أبتهج معه " أو . g sa " فرح معه " نحو :

nin - gir - su mu - da - hul " أبتهج معه ننكرسو "

(ينظر مثال ٢)

////////////////////////////////////

(1) Gragg , Op. Cit., 53 .

(2) Ibid., 62 .

٣. وأفعال متفرقة أخرى (i) نحو : mu " يكبر " ، zu " يعرف " أو kar " هرب " ،
" اختطف " نحو :

ha - da - kar

" أنسحب امامه "

(ينظر مثال ٧)

يمكن أن تعطي da في العبارة الفعلية التعبير " قادر على " to be able وتختلف
حسب الضمير على النحو الآتي (o) :

١. / mu - ? - da - / أنا قادر على

٢. / ... -e - da ... / أنت قادر على

٣. / ... n - da ... / هو / هي قادر على

ولم نعثر لهذا التعبير مثلاً في نصوص العصر السومري القديم ، لأنه لم يظهر
إلا في النصوص الثنائية اللغة في العصر البابلي القديم (o) .

١ كتابة الأداة :

تكتب حشوة المعية خلال النصوص بالصيغ الآتية :

١. **da** : وهي الصيغة الأصلية الشائعة للأداة في النصوص (o) التي علامتها (ú)
ويمكن تتبع هذه الصيغة في نصوص السلالة نحو :

ينظر مثال (٤)

e - da - ak

" إشتبك معه "

////////////////////////////////////

- (1) Gragg , Op. Cit., 65 .
- (2) Ibid., 53 - 55 .
- (3) MSL IV , 145 .
- (4) Thomsen , Op. Cit., 223 .
- (5) Gragg , SDI , 40 .

٢. **(URUDU) da** : وهي الصيغة الشائعة لحشوة المعية خلال نصوص العصر السومري القديم وقليلًا جداً في العصر السومري الحديث في نصوص كوديا (i) ، وتكتب بالعلامة (ö) ، ويمكن ملاحظتها في نصوص سلالة لكش الأولى نحو :

" يختطف " ba - da - kar - re ينظر مثال (٦)

٣. **de / di** : وهي الصيغة التي تكتب بها حشوة المعية قبل حشوة ظرف المكان ni أو بعد صوت العله " e / " (ضمير الشخص الثاني المفرد) (ö) وعلامتها (ü) ، وتظهر هذه الصيغة لحشوة المعية في نصوص السلالة قبل حشوة ظرف المكان على النحو التالي:

nin - gir - su - ke uru - inim - gi - na - da e - da - du - ga - a su -
nu - de - ni - bal - e < su nu - (i) - (b-) - ni - bal - e

سوف لم ينتهك نكرسو الذي قاله (عهده) لأوروامكينا

Corpus , Ukg. 34 : 1 ; ABW , Ukg. 34 : 1 ; Kupper , IRSA , 79
ASRI , La 9 . 14

يلاحظ أن حشوة المعية قد جاءت في هذا المثال بالصيغة de وهي صيغة لم تشيع كتابتها إلا في نصوص العصر البابلي القديم (ü) .

٤. صيغ أخرى لحشوة المعية : ta وعلامتها (ü) وهي الصيغة التي تظهر لحشوة المعية بعد سابقة التصريف ba ، إلا أن هذه السابقة لم تظهر إلا في النصوص السومرية المتأخرة (ü) .

////////////////////////////////////

- (1) MDA , 335 .
- (2) MDA , 135 .
- (3) Ibid., 45 .
- (4) MDA , 457 .
- (5) Ibid .
- (6) MDA , 139 .
- (7) Ibid., 47 .

١ حالة حشوة الجر Ablative Prefix :

وهي الحشوة التي يعبر عنها في العبارة الفعلية بالصيغ ra ، ta أو da (في النصوص السومرية المتأخرة)^(١) ، وموقعها في العبارة الفعلية بعد حشوة القابل قبل حشوة الاتجاه^(٢) . إن الضمير الوحيد الذي ترتبط به هو ضمير الشخص الثالث المفرد غير العاقل b فقط ، على النحو الآتي^(٣) :

ضمير الشخص الثالث المفرد غير العاقل - b - ta - الذي يرمز له بالعنصر b .
ظهرت حشوة الجر في النصوص السومرية منذ العصر السومري القديم مع ضمير الشخص الثالث المفرد غير العاقل كما هي الحال في نصوص سلالة لكش الأولى
نحو :

- e - an - na - tum (...) - e (...) e - bi id - nun - ta gu - eden - na - se
ib - ta - ni - e < i - b - ta - ni - (n -) e

أوصل إنانتم ... تلك القناة من نهر إندون إلى كوادينا

Corpus , Ent. 28 , I 3 2 - II 3 ; ABW , Ent. 28 , I 3 2 - II 3

جاءت حشوة حالة الجر في هذا المثال مع ضمير الشخص الثالث المفرد غير العاقل ، الذي ظهر بشكل متمم صوتي مع سابقة التصريف i بالصيغة ib ، وقد استعملت الحشوة هنا لتوكيد معنى الجر في الجملة السومرية ، التي ارتبطت هنا مع الجذر الفعلي e الذي معناه بصيغة خمطو " أخرج " ، وهو من الأفعال التي تتسجم مع حشوة الجر . إن إستعمال حشوة الجر في العبارة الفعلية يأتي إنسجماً مع أداة الجر في العبارة الأسمية^(٤) ، وهو الشائع لهذه الحشوة في النصوص كما نلاحظه في الأمثلة الآتية من نصوص السلالة :

////////////////////////////////////

- (1) MDA , 139 .
- (2) Thomsen , Op. Cit., 230 ; Gragg , SDI , 31 .
- (3) Ibid.
- (4) Thomsen , Op. Cit., 230 .

e - zag - uru - ka - ta En. ig. gal nu. Banda u. u. sag e. gal - ra (...)
mu - na - ta - gar < mu - na - ta - (n-) gal

كان إين إكال ، المفتش قد حرك (أشياء مختلفة من الأخشاب) من البيت خارج
المدينة الى الرجل أو - أو u - u مدبر القصر .

AWL. N. 76 , III - IV

تأتي حشوة الجر في هذا المثال خلال العبارة الفعلية إنسجاماً مع أداة الجر التي
جاءت في نهاية العبارة الأسمية بالشكل : e - zag - uru - ka - ta بالمعنى " من البيت
الخارجي للمدينة " ، لتوكيد معنى الجر في العبارة .

وقد يقتصر ظهور حالة الجر في الجملة السومرية على العبارة الفعلية من دون
ظهورها في العبارة الأسمية⁽¹⁾ ، للتعبير عن معنى الجر في الجملة، كما ورد في نصوص
السلالة على النحو الآتي :

- nin - gir - su - ra nigin - ku - luh - ha i - had - da
nin - gir - su - ke ab - ta - ku - a < a - b - ta - (n-) ku - a

الى نكرسو صنع (انتمينا) إناءً من الفضة النقية ليشرب فيه نكرسو

Corpus , Ent. 34 , 14 - 15 ; ABW , Ent. 34 , 14 - 15

يلاحظ في هذا المثال إقتصار حالة الجر على حشوة الجر في العبارة الفعلية
للتعبير عن معنى الجر من دون أن يكون لها ظهوراً في العبارة الأسمية .

- an - ta - sur - ra izi ba - sum ku - za - gin - bi ba - ta - kes - kes <
ba - (b-) - ta - (n-) kes - kes

أشعل (رجل اوّماً) ناراً في الأنتاسورا وأخذ منها احجارها الكريمة

Corpus , Ukg. 16 , I 4 - 7 ; ABW , Ukg. 14 , I 4 - 7

يقتصر إستعمال حالة الجر في هذه الجملة على العبارة الفعلية للتعبير عن معنى

////////////////////////////////////

(1) Gragg , SDI , 31 ; Thomsen , Op. Cit., 231 .

الجر في الجملة الأسمية . وقد جاء هنا مرتبطاً مع الجذر الفعلي kes الذي معناه بصيغة خمطو : " أخذ " وهو من أفعال الحركة المرتبط ظهوره في العبارة الفعلية بحشوة الجر . ta

مما يلاحظ خلال الأمثلة أن حشوة الجر Abl. تستعمل مع أفعال معينة هي أفعال الحركة مثل : gen " سار " ، e . d " جلب " ، e " خرج " ، sar " كتب " ، bal " غير " ، kar " انهزم " وكذلك kud " قطع " ، zig " رفع " ، ra (i) " قاس " ... الخ . ويمكن ملاحظة ظهور مثل هذه الأفعال في نصوص سلالة لكش الأولى على النحو الآتي :

- eren - babbar kur - ta mu - na - ta - e < mu - na - (b-) ta - (n-) e
جلب خشب الأرز الأبيض من الجبال

Corpus , En. 1 , 2 , II 2 - 3 ; ABW , En. 1 , 2 , II 2 - 3

يلاحظ في هذا المثال أن حشوة الجر لضمير الشخص الثالث غير العاقل قد ظهرت مع الجذر الفعلي e.d الذي جاء بصيغة خمطو بمعنى " جلب " ، وهو من أفعال الحركة .

- e - an - na - tum lu - inim - si - sa - kam ki - sur - ra ... e - ta - ra <
e - (b-) ta - (n-) ra

إنانتم الرجل صاحب الكلمة العادلة قاس الحدود

Corpus , Ean. 1 , X 12 - 11 I ; ABW , Ean. 1 , X 12 - 11 II

نجد هنا أن حشوة الجر ta جاءت في العبارة الفعلية لتوكيد معنى الجر في الجملة، مع الجذر الفعلي ra الذي يأتي بصيغة خمطو بمعنى " قاس " وهو من أفعال الحركة المرتبط ظهوره في الجمل السومرية بحشوة الجر .

////////////////////////////////////

(1) Gragg , Op. Cit., 32 - 6 .

١ كتابة الأداة :

تكتب حشوة الجر " ablative " وعلامتها بالصيغ الآتية :
١. ta : وهي الصيغة الأصلية لحشوة الجر ، والشائع ظهورها في جميع العصور (١)
مع جميع السوابق عدا : al ، im-mi ، bi .
أما السابقة ba فيقتصر ظهورها مع الحشوة في حالة فعل الأمر فقط .

تعد ta الصيغة الوحيدة التي ظهرت لحشوة الجر في العصر السومري القديم في نصوص السلالة وتتواجد في الأمثلة :

" منحت له " mu - na - ta - sum (ينظر مثال ٢)

" يشرب منه " ab - ta - ku - a (ينظر مثال ٤)

٢. صيغ أخرى : ظهرت لحشوة الجر في النصوص السومرية المتأخرة عن العصر السومري القديم صيغ مثل ra وعلامتها (٢) و ri وعلامتها (٣) التي يتحول الصوت الساكن t في الحشوة الأصلية الى r ، وأن هذا التحول غير معروف لدى الباحثين الى حد ما ، إلا أنه يعتقد أن هذا التغيير يحصل عند استعمال حشوة الجر مع سوابق معينة مثل ba ، na ، im - ma ، ba - ra ، وأن استعمال هذه الصيغ يكاد يقتصر على الشخص الأول والثاني والثالث ، وتقتصر نصوص سلالة لكش الاولى على ضمير الشخص الثالث المفرد غير العاقل b لحشوة الجر كما هو مبيناً في النقطة الأولى (٤) .

أما ri فهي صيغة نادرة لحشوة الجر إستعملت في النصوص السومرية المتأخرة من العصر البابلي القديم بديلاً عن الصيغة ra ، وسبب ذلك غير معروف ، وقد يرجع الى التماثل الصوتي مع صوت العلة السابق الذي يكون عادة اما e أو i (٥) .
////////////////////////////////////

(1) Thomsen , Op. Cit., 230 .

(2) MDA , 86 .

(3) MDA , 328 .

(4) Gragg , SDI , 93 .

(٥) 

Ibid., 100 ff .

الخاتمة

- تصل الاطروحة إلى نهاية المطاف في دراسة قواعد اللغة السومرية في ضوء سلالة لكش الأولى ، والنتائج التي حصلنا على الشكل الآتي :
١. تعتمد اللغة السومرية وبالتحديد نصوص سلالة لكش الأولى على العلامات الرمزية بالدرجة الرئيسية ، وان استعمال كل من المقطعية والعلامات الدالة فيها يعد قليلاً .
 ٢. ان كتابة عناصر القواعد في نصوص سلالة لكش الأولى قد مر بمراحل تطور واضحة يمكن تتبعها بوضوح ابتداءً من نصوص اورنانشه التي لم يظهر فيها العديد من عناصر القواعد مثل حروف الجر وحشواتها في العبارة الفعلية كذلك أداة جمع العاقل (ene) ... الخ ، التي بدأت تظهر ابتداءً من عصر إناتم ونصوصه التي تهمل كتابة بعض عناصر القواعد التي يلتزم بها النص في أحيان أخرى ، وقد يحصل مثل هذا الإهمال ربما لعدم توفر المساحة الكافية التي يكون الكاتب قد أعدها قبل البدء بكتابة النصوص ، وان نصوص إناتم تمثل مرحلة انتقالية وصولاً إلى نصوص اروانمكينا آخر حكام السلالة ، الذي تعاني نصوصه من ضعف كبير في كتابة عناصر القواعد .
 ٣. وفي مجال الصوت فقد لاحظنا أن هناك نسبة كبيرة من الكلمات المتكونة من أكثر من مقطع واحد ، وان الأصوات التي تمثل هذه المقاطع جاءت متجانسة مع بقية عصور اللغة السومرية ، وكذلك الحال بالنسبة إلى العمليات الصوتية .
 ٤. وفي مجال نظام الجملة السومرية ، فان النصوص التاريخية من نصوص السلالة قد اعتمدت نظام الجملة التكريسي الذي يقدم فيه المكرس له أو ما يسمى بالقابل على الجملة الرئيسية .
 ٥. هناك صعوبة كبيرة في دراسة الفعل في نصوص سلالة لكش الأولى لعدم تطور النظام الفعلي في العصر السومري القديم ، اذا ان هناك صعوبة كبيرة في تمييز أصناف الفعل والصيغ الفعلية وكذلك حشوات ولواحق الفعل .
 ٦. ان الشيء الملفت في استعمال سوابق التصريف في العبارة الفعلية ، هو طبيعة استعمال سوابق التصريف وبالتحديد السابقتين / i / , / mu / التي وجدنا أنهما قد جاءتا متبادلتا الموقع وفق معيار خاص قمنا بتوضيحه .
- أما بقية السوابق فان استعمالها يعد قليلاً قياساً إلى السابقتين المشار اليهما عدا السابقتين / ba / , / bi / التي توضح استعمالها مع الاسم غير العاقل .

٧. حسب ما يبدو من دراسة الفعل في بعض القواعد الواردة في نصوص السلالة أنها تتبع نظام لا يختلف عنه في النصوص السومرية المتأخرة ولكن صعوبته تكمن في عدم التزام نصوص تلك المرحلة في كتابة عناصر القواعد .
وأخيراً نخرج إلى حصيلة أن نصوص سلالة لكش الأولى قد أعطت صورة واضحة للجانب اللغوي للعصر السومري القديم الذي يمثل بداية كتابة اللغة السومرية وقواعدها .

& المصادر العربية :

- ١ جماعة من علماء الآثار السوفيت ، ١٩٨٦ ، العراق القديم ، ترجمة : سليم طه التكريتي ، ط٢ ، بغداد .
- ١ جواد كاظم ابراهيم ، ١٩٩٤ ، الاصاق في اللغة العربية ، اطروحة دكتوراه ، بغداد .
- ١ جورج رو ، ١٩٨٦ ، العراق القديم ، ترجمة حسين علوان حسين ، ط٢ ، بغداد .
- ١ خليل ابراهيم حماش ، ١٩٨٢ ، معجم المصطلحات اللغوية والصوتية ، بغداد .
- ١ طه باقر ، ١٩٧٣ ، مقدمة في تأريخ الحضارات القديمة ، ط١ ، بغداد .
- ١ عامر سليمان ، ١٩٨٩ ، قواعد اللغة الأكديّة ، الموصل .
- ١ الغلابيني ، مصطفى ، ١٩٧٣ ، جامع الدروس العربية ، ج١ ، ط١٢ ، لبنان .
- ١ _____ ، ١٩٧٢ ، ج٣ ، ط١١ .
- ١ _____ ، ١٩٧٤ ، ج٢ ، ط١٤ .
- ١ فاضل عبد الواحد علي ، ١٩٩٠ ، من الواح سومر الى التوراة ، بغداد .
- ١ فوزي رشيد ، ١٩٧٢ ، قواعد اللغة السومرية ، بغداد .
- ١ كريم ، صموئيل نوح ، ١٩٧٣ ، السومريون ، ترجمة فيصل الوائلي ، الكويت .
- ١ _____ ، ١٩٥٧ ، من الواح سومر ، بغداد .

& المصادر الأجنبية :

- ١ Aalderen, C. T., 1982. “ Some Obervations on Ergativity and Sumerian “, Orientalia Lovaniensia Periodica Universitaire Stichting VAN, 13 : 25 - 54 .
- ١ Ali, F.A, 1973, “Newtext of Eannatum” , SUMER 24 , 30-31 .
- ١ Alster 1972, “Asumerian Incantation Against Gall”, Or.Ns 41, 349-358 .

- I Alster, 1976 , On the Earliest Sumerian Literary Tradition , JCS 20 : 108 - 126 .
- I ———, 1982 , Emesal in Early Danastic Sumerian , What is the UD. GAL. NUN. Orthography ? ASJ 4 : 1 - 6 .
- I Attinger , P. 1985 , Les prefixes absolutifs de sumiere et de la deuxieme personne singulier dans les formes maru ergatives , ZA 75 : 161 - 178 .
- I ———, 1993 . Elements de linguistique sumerienne , Orbis Biblicus et Orientalis , Universitaire Fribourg Suisse .
- I Bauer, AWL, Altsumerische wirtschafts texte aus lagasch Wurzburg , 1971 .
- I ———, 1971 , Altsumerische Beitrage . Welt Des Orient , V. VI , 151-152 .
- I ———, 1984, Urnase 53 JCS,38/1010 .
- I ———, J., RIA VI “ Lagas “ , 1971 .
- I Biggs , R. D., 1971 , “ Inscription from AL-Hiba - Lagash “ , Bi. Mes. 3 .
- I ———, 1976, “Enannatum I of Lagash and Ur-Lumma of Umma “ , AOAT 25 : 33 - 40 .
- I Black j. 1984, Sumerian Grammar in Babylonian Theory , Studia Pohl : Series Maior 12 , Rome .
- I ———, 1986, “ Morie - Louise Thomsen, The Sumerian Language “ , (Review Article of Thomsen , 1984) , AFO. 77-83 .
- I ———, 1995 , Real and Unreal Conditional Sentences in Sumerian , Acta. sum , N. 17 , 15 - 39 .
- I ———, 1990 , The Alleged “ Extra “ Phonemes of Sumerian , RA 84 : 107 - 118 .
- I B. A. Black & G. Zolyomi , 1999 , “ The study of diachronic variation in Sumerian “ , (An Introduction to the Papers Presented at 6th meeting of the Sumerian Grammar Discussion Groups) .

- I ———, 2001 , Symposium on " the fifth millennium since the invention of writing in Mesopotamia " , Baghdad, Halloren , 1999 , Sumerian Lexicon .
- I Civil M. , 1973 , The Sumerian Writing System : Some Problems , OrNs , 42 : 21 - 34 .
- I ———, 1973 , “ From Enki’s Headaches to Phonology “ , JNES. 32 : 57 - 61 .
- I ———, SARI , Sumerians and Akkadian Royals Inscriptions , AOS , 1985 .
- I Crawford , V. E. 1972 , “ Excavation the Swamp of Sumer “ , Expedition 15 ; 12 .
- I ———, 1974 , “ Inscription from Lagash Season Four “ , JNES , 36 : 37 ff .
- I ——— Crawford, 1974, “Lagash” , Iraq 36, 27-29 .
- I ———, 1975-1976 , “ Inscription from Lagash Season Four “ , JCS , 29 : 4.
- I ———, 1977, “ Inscription from Lagash “ , JCS , 29 : 4 : 189 – 222 .
- I Deimel,1939, Sumerische Grammatik 2, Auflage, Rome, 1939 .
- I Edzard, “Statue of a son Eannatum, In Iraq Museum” SUMER14 , 1958 , 109-113 .
- I ———, D. 1963 , “ Sumerische komposita mitdem “ , Norminal Prifix “ NU., ZA , 55 : 91 - 112 .
- I ———, 1967 , Das Sumerische Verbalmorphem / ed / in den alt - und new sumerischen texten , HSAO 1 , 29 - 62 .
- I ———, 1971 , Hamtu maru und freie reduplikation beim Sumerischen Verbum , I ZA 61 : 208 - 232 .
- I ———, 1972 , Hamtu maru und freie reduplikation beim Sumerischen Verbum , II ZA 62 : 1 - 34 .
- I ———, 1975 , Zur ‘ Wortbildung im Sumerischen ‘ ,ZA65: 254 - 257 .

- I ———, 1995 , ‘ The Sumerian Language ‘ , From J. M. Sesson , Civilization of the Ancient Near East Volume IV , New York , 2107 - 2116.
- I ——— 1976 , Hamtu , Maru und freie Reduplikation beim Sumerischen Verbum. III , ZA 66 : 45 - 61 .
- I Falkenstein , A. 1942 , Untersuchungen Zur Sumerischen Grammatik. 3 , Das affirmative Praformative na - ‘ ZA 47 : 181 - 223 .
- I ———, 1957 - 1958 , ‘ Zur Grammatik der Sumerischen Sprache ‘ , AFO , 18 : 89 - 96 (Review of Sollberger , 1952) .
- I ———, 1959, Das Sumerische. (Handbuch der Orientalistik , I Abt. / 13d.2 , 1 - 2 / Lfg. 1) , Leiden .
- I ———, 1959, ZA 53 , Untersuchungen Zur Sumerischen Grammatik . 5. Zum Akzent des Sumerischen ‘ . 97 - 105 .
- I ———, An Or. 28 I Grammatik der Sprache Gudeas Von Lagas. I Schrift- und Formenlehre , Rome 1949 .
- I ———, An Or. 29 II Grammatik der Sprache Gudeas Von Lagas II Syntax , Rome 1950 .
- I Foxvog , D. A., 1975. ‘ The Sumerian Ergative Construction ‘ . Or Ns. 44 : 395 - 425 .
- I Gragg , 1973 , ‘ A class of ‘ when ‘ Clauses in Sumerian. JNES 32 : 124 - 134 .
- I ———, G. B., SDI. Sumerian Dimensional Infixes (AOAT 5) , Neukirchen Vluyn 1973 .
- I Green , M. W., 1984 , “ Early Sumerian Tax Collectors “ , JSC , 38 / 1 : 93 - 95 .
- I Hallo , W. W., 1957 , Early Mesopotamian Royal titles , New Haven .
- I Halloren J. , 1999, Sumerian Lexicon (من المصادر الالكترونية) .
- I Hansen , D. P., 1970 , “ AL-Hiba , 1968-1969 “ , Artibus Asia 32 / 4 : 243.
- I ———, 1973 , “ AL-Hiba “ , Artibus Asia 35 / 2 : 62 .

- I Hays, J. L. 1990, "A Manual of Sumerian Grammar and Texts", Malibu.
- I ———, Sumerian Languages of the World, Lincom Europa, 1999, Material, 68, LW., M 68.
- I Heimpel, W., 1968, Tierbilder in der Sumerischen Literatur. (Studia Pohl, 2), Rome.
- I Hruska, B., 1985, Die Bewässerung San Legen in Den Alt sumerischen Konigin Schriften Von Lagas, 61 - 63.
- I Hubner, B. & Reizammer, A., 1987-1988, INIM KIENGI III, B. 1, 2, Marktredwitz.
- I Jacobsen, Th., 1965. 'About the Sumerian Verb', AS 16 : 71 - 102.
- I ———1973, 'Notes on the Sumerian Genitive', JNES 32 : 161-166.
- I Jestin, R. R., 1943, Le verbe sumerien determinations verbales et infixes, (Etudes Orientales VII), Paris.
- I ———, 1949, 'Le phoneme g en sumerien', RA 43 : 41 - 53.
- I ———, 1950, Le phoneme g en sumerien', RA 44 : 72.
- I ———, 1967, 'Sur les Particules Verbales Sumeriennes', RA 61 : 45 - 50.
- I Kaneva, I. T., 1970, 'Participles in Sumerian (MIO 16 : 541-565).
- I Karki, I., 1967, Die Sprache der sumerischen konigsinschriften der fruhatt babylonischen zeit. St. Or 35, Helsinki.
- I Kienast, B., 1975, "Zur Wortbildung des Sumerischen", ZA 65 : 1 - 27.
- I ———, 1980, "Probleme der Sumerischen Grammatik. 2 Zu den Personalpronomina. 3 Die Personal-elemente in der Verbalbildung", ASJ 2: 52 - 66.
- I Kramer, S. N., 1936, The Sumerian Prefix forms be - and bi - in the time of Earlier Princes of Lagas (AS 8), Chicago.
- I ———, 1963, The Sumerians, Chicago.
- I Krecher, J. 1978, 'Die form und der Gebrauch der nominalen verbal formen und die determination in Sumerischen', Or Ns 47 : 376-403.

- I ———, 1985 , ‘ Die / m / - prafixe des sumerischen verbums ‘ , Or. Ns. 54 : 133 - 181 .
- I ———, 1993 , The Suffix of Determination - / a / , ASJ , 1 : 81 - 98 .
- I ———, 1995 , ‘ Die maru - kategorie des Sumerischen Verbums Vom Allen Orient Zum Alten Testament , 141 .
- Krukman, 1935, “Zu einem tonnagel Entemenans” An. Or12 , 40 .
- I Labat , R., MDA , Manuel D'epigraphie Accadienne , Paris , 1976 .
- I ———, 1981 , ‘ Studies in UD. GAL. NUN ‘ . OA 20 : 81 – 97 .
- I Lambert M. , 1955, “Textes Commerciaux DE. LAGASH (III) Ar. Or 23, 557-574 .
- I ———, Maurice , 1975 , Trois etudes concernant trois points de. La grammaire sumerienne a 'Lepoque de la III d ' Ur , Paris .
- I ———, 1991, ' The Refrence of hamtu and maru in Lexical , ZA , 81 : 7 - 9 .
- I Landsberger , B., MSL IV anaittisu , Rome , 1937 .
- I Maeda , T., 1981 , ' King of kish ' . In Pre-sargonic Sumer , JNES , 17 : 1 - 17 .
- I Michalowski, P., 1980 , ' Sumerien as an Ergative Language , JCS 32 : 86 - 103 .
- I Oppenheim , A. L., Ancient Mesopotamia , Chicago , 1964 .
- I Parpola , S., 1975 , Transliteration of Sumerian : Problems and Prospects , St. Or. 46 : 239 - 257 .
- I Parrot , Tello , Paris , 1948 .
- I Poebel, GSG, Grundzuge der Sumerischen Grammatik , Rostock 1923 .
- I ———, 1931 , The Sumerian Prefix Forms e - and i - in the time of Earlier Princes of Lagas (AS 2) , Chicago .
- I ———, 1934 , ' The Tenses of the on Transitive Verb in Sumerian ' . American Journal of Semitic Language and Literatures , 50 : 143 - 170 .
- I Postgate , 1974 , ' Two Points of Grammar in Gudea ' , JCS 26 : 16 - 54 .

- I Romer, W.H., PH. 1975, Kleine Beiträge zur Grammatik des Sumerischen 2. Das Präfigierende Element iri , Bi. Or 32.
- I Rosengarten , 1960 , Le concept sumerien de consommation dans la vie économique et religieuse , Paris .
- I ———, 1967 , Répertoire Commenté Des Signes Présargon - iques Sumeriens Delagass , Paris .
- I Salonen , 1974 , " U > A in Sumerischen Bi. Or. 31 N. 1 / 2 : 37 - 38 .
- I Sapir , E., 1986 , ' Sumerian as an Ergative Language ' , JCS , 32 / 2 : 86 - 103 .
- I Schneider , N., 1946 , ' Die Wunschpartikel ha - , he - und hu - in der Ur III - Texten ' . Or. Ns 15 : 89 - 94 .
- I Selz , G. J., FAOS 15 / 1 , 2 , Altsumerische Wirtschaftsurkunden Aus Amerikanischen Sammlungen , Harvard , 1993 .
- I Sollberger, 1952 , Le Système verbal dans les inscriptions ' royales ' présargoniques de Lagas . Genève (Reprint : Niederwalluf bei Wiesbaden) .
- I ———, E., 1955 , Le galet B d' Enanatum I , Or. Ns 24 : 16 - 19 .
- I ———, Corpus des inscriptions ' royales ' présargoniques de Lagas , Genève , 1956 .
- I ———, 1959 , B. Additions au corpus des inscriptions ' royales ' présargoniques de Lagas , ZA 53 ; 2 - 5 .
- I ———, 1967 , ' The Rulers of Lagas , JCS , 21 : 279 - 290 .
- I ———, E. & Jean - Robert Kupper , 1971 , Inscriptions royales sumériennes et akkadiennes, Paris .
- I Steible, H., 1983 , Die altsumerischen Bau- und Weihinschriften I - II Bearbeitet , Wiesbaden .
- I Steiner, G., 1981a, ' The Vocalization of the Sumerian Verbal Morpheme / = ED / and its significance ' , JNES 40 : 21 - 41 .
- I ———, E., 1955 , Le galet B d' Enanatum I , Or. Ns 24 : 16 - 19 .
- I ———, 1981 b , ' Hamtu und maru als verbale Kategorien in sumerischen und in Akkadischen ' , RA 75 : 1 - 14 .

- I Steinkeller , P., 1979 , ' Notes on Sumerian Plural Verbs ' , Or. Ns. 48 : 54 - 67 .
- I Strommenge E, 1962, PHotographs by Max Hirmer , London.
- I Taggar - Cohen , A., 1994 , ' An Index of Grammatical Terms and Particles for the Sumerian Language by M. L. Thomsen Akkodika, 89-90 .
- I Thonesn M., 1984, The Sumerian Language , Copenhagen .
- I Thureau - Danguin , SAK , " Die Sumerischen und akkadischen konigsinschriften (Vorderasiatische Bibliothek , 1), Leipzig 1907.
- I ———, 1908 , ' Une Incursion ' Elamite En Territoire Sumerien, RA : 139ff .
- I Tosi , M. 1973-1974 , ' The Development of the E-MI in Lagash During Early Dynastic III , Msopotamia , 8 - 9 , 1 - 44 .
- I Walker , C. B. F. Reading the past cuneiform , British Museum , 1987 .
- I Westenholz , A., 19 — , The Phoneme / 0 / in akkadian , ZA 81 .
- I Yamamoto , S., 1981 , The lu - KUR - dab - ba people in the e - mi - e Ba - u in Pre-Sargonic Lagash , ASJ , N. 3 : 93 - 107 .
- I Yoshikawa , 1990 , Some Remarks on Sumerian Phonology I , ASJ 12 : 339 .
- I ———, 1991 , Focalization in Sumerian Verbs : Acta Sum. 13 : 389 - 407 .
- I ———, 1983 , The sumerisn verbal suffixes - de / - da (m) , Acta. Sum. 5 : 163-172 .
- I ———, 1993, Studies in the Sumerian Verbal System , Acta Sum. 15 .
- I ———, 1968 ² , ' The maru and Hamtu Aspects in Sumerian Verbal System ' . Or. Ns 37 : 401 - 416 .
- I ———, 1977 ¹ , ' Some Remarks on the Sumerian Verbal Infixes - n - / - b - in the preradical position , JCS 29 : 78 - 96 .
- I ———, 1977 ² , ' On the Sumerian Verbal Prefix Chains i - in - , i - ib - and i - im - ' JCS 29 , 223 - 236 .

- I _____, 1974, The Maru- Conjugation in the Sumerian verbal system ,or. Ns, 43, 17-39 .
- I _____, 1977 ³ , On the Sumerian Verbal Infix - a - ' , Or Ns 46 , 447-461 .
- I _____, 1978, Sumerian Ventive and Intive . ' Or Ns 47 : 461-482 .
- I _____, 1979 ¹ , ' The Sumerian Verbal Prefixes mu - , i - and Topicality , Or Ns 48 : 185 - 206 .
- I _____, 1979 ² , ' Verbal Reduplication in Sumerian ' ASJ 1 : 99 - 119.
- I _____, 1979 ³ ' aspectual Morpheme / a / in Sumerian ' ZA 69 : 161-175 .
- I _____, 1980 , ' On the Alleged " Uberhangende Vokale " , ASJ. N. 2 , 152 , .
- I _____, 1981 , ' Plural Expressions in Sumerian Verbs , ASJ 3 : 111 - 124 .
- I _____, 1982 , ' The Sumerian Verbal Infix Chans - e - ni - and - e - a ASJ 4 : 153 - 169 .
- I _____, M. 1968 ¹ , ' On the Grammatical function of the Sumerian Verbal suffix - e - de / - e - da (m) , JNES 27 : 251 - 261 .
- I Zolyomi , 1996 , ' Genitive Constructions in Sumerian , JCS 48 : 31 - 47 .